الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم علم النفس وعلوم التربية

مذكرة بعنوان:

دور استراتيجيات التعلم النشط (حل المشكلات، لعب الأدوار، التعلم التعاوني) في تنمية التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المدرسة الابتدائية من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في شعبة علم النفس

تخصص: علم النفس المدرسي

إعداد الطلبة:
سارة ناصف
مليكة واغد

إشراف الأستاذ:
قدوري خليفة

لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
عاتكة غرغوط	أستاذ محاضر أ	رئيسا
خليفة قدوري	أستاذ محاضر أ	مشرفا ومقررا
عوين بلقاسم	أستاذ محاضر أ	مناقشا

السنة الجامعية: 2024 / 2025

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم علم النفس وعلوم التربية

مذكرة بعنوان:

دور استراتيجيات التعلم النشط (حل المشكلات، لعب الأدوار، التعلم التعاوني) في تنمية التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المدرسة الابتدائية من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في شعبة علم النفس

تخصص: علم النفس المدرسي

إعداد الطلبة:
سارة ناصف
مليكة واغد

إشراف الأستاذ:
قدوري خليفة

لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
عاتكة غرغوط	أستاذ محاضر أ	رئيسا
خليفة قدوري	أستاذ محاضر أ	مشرفا ومقررا
عوين بلقاسم	أستاذ محاضر أ	مناقشا

السنة الجامعية: 2024 / 2025

الإهـــــداء

إلى من له الحمد أولًا وآخرًا.

إلى الله ذي المنّ والفضل والإحسان.

نهدي ثمرة هذا الجهد حمدًا يليق بجلاله، وشكرًا يعبّر عن عظمة سلطانه.

فله الحمد ما تعاقب الليل والنهار، وله الشكر ما دامت الأنفاس.

إلى من غرسا في قلوبنا معنى الصبر والإرادة، إلى من كانت دعواتهما سرّ التوفيق والنجاح،

إلى والديّن العزيزين، نرفع كلمات الشكر ممزوجةً بعبق الامتنان، فبفضلهما – **بعد الله** –

وصلنا إلى هذا المقام.

إلى أساتذتنا الكرام، منارة العلم ووقود الطموح، نهديكم ثمرة تعليمنا، عرفانًا وتقديرًا لكل جهدٍ

بذلتموه، ولكل بصمة وضعتموها في دربنا.

وإلى كل من ساندنا يومًا بكلمة، أو بدعوة خالصة، له منا كل التقدير.

شكر وتقدير

الحمد لله الذي علّم بالقلم، علّم الإنسان ما لم يعلم، الحمد لله الذي يسّر لنا السبل، وأعاننا على إتمام هذا العمل، حمداً يليق بجلاله، وشكراً لا ينقطع على فضله وتوفيقه .

نتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى أستاذنا المشرف (**خليفة قدوري**)، على ما بذله من جهد وتوجيه سديد، فقد كانت لملاحظاته وتوجيهاته العلمية بالغ الأثر في إنجاز هذه المذكرة، فجزاه الله عنا كل خير، وجعل ما قدّمه في ميزان حسناته.

.كما نخصّ بالشكر أساتذتنا في كلية علم النفس، الذين نهلنا من علمهم واستفدنا من خبراتهم، وكل من ساهم في بناء معارفنا خلال هذه المرحلة .

إلى من كانوا لنا بعد الله سندًا وعونًا، إلى والديّنا الكريمين، إلى الأم، دعاؤها رافقنا في كل لحظة، وإلى الأب، الذي زرع فيّنا الإصرار وقوة الإرادة، إلى إخوتنا، إلى عائلتنا، إلى كل من ساندنا بكلمة، أو دعاء، أو حضور .

وأخيرًا، نسأل الله أن يجعل هذا العمل خالصًا لوجهه الكريم، وأن ينفع به طلبة العلم، ويسهم – ولو بقدر يسير – في خدمة الميدان النفسي والتربوي .

ملخص الدراسة باللغة العربية:

تهدف الدراسة إلى التعرف على دور استراتيجيات التعلم النشط(حل المشكلات، لعب الادوار، التعلم التعاوني) في تنمية التحصيل الدراسي من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي، وشملت عينة الدراسة الأساسية (79) أستاذا وأستاذة من مختلف المؤهلات الأكاديمية وسنوات الخبرة، اعتمدنا المنهج الوصفي الاستكشافي، وقد أعددنا استبيان كأداة للدراسة مكونا من ثلاثة أبعاد؛ كل بعد يحتوي على مجموعة من العبارات. اعتمدنا في بنائه على الاطلاع على بعض الدراسات والبحوث السابقة وخبرتنا الشخصية، وقد تم التحقق من صدق الاستبيان وثباته من خلال صدق المحكمين وصدق الاتساق الداخلي بتطبيقه على عينة استطلاعية مكونة من (43) أستاذا وأستاذة بمدرستين مختلفتين في الجديدة بالدبيلة من ولاية الوادي وبعد عملية التطبيق والمعالجة الإحصائية والتأكد من ثبات صدق الاستبيان توصلنا إلى النتائج التالية:

- استراتيجية حل المشكلات لها دور فعال في تنمية التحصيل الدراسي من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي.
- أسهمت استراتيجية لعب الأدوار في تنمية التحصيل الدراسي من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي.
- لاستراتيجية التعلم التعاوني دور إيجابي في تنمية التحصيل الدراسي من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي.
- عدم وجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات أساتذة التعليم الابتدائي حول دور استراتيجيات التعلم النشط (**حل المشكلات، لعب الأدوار، التعلم التعاونيي**) في تنمية التحصيل الدراسي تعزى لمتغير (المؤهل الأكاديمي).
- عدم وجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات معلمي الطور الابتدائي حول دور استراتيجيات التعلم النشط (**حل المشكلات، لعب الأدوار، التعلم التعاوني**) في تنمية التحصيل الدراسي تعزى لمتغير (الخبرة المهنية).

كلمات مفتاحية : التعلم النشط – حل المشكلات – التعلم التعاوني – لعب الأدوار– التحصيل الدراسي.

Abstract:

The study aims to identify the role of active learning strategies (problem-solving, role-playing, cooperative learning) in enhancing academic achievement from the perspective of primary school teachers. The main study sample included (79) male and female teachers with various academic qualifications and years of experience. We adopted the descriptive exploratory method and developed a questionnaire as the main tool for the study, consisting of three dimensions, each containing a set of statements. The questionnaire was constructed based on a review of previous studies and research, as well as our personal experience. Its validity and reliability were verified through expert judgment and internal consistency, by applying it to a pilot sample of (43) teachers from two different schools in the El Jedaida area of Debila, in El Oued province. After application and statistical analysis, and confirming the reliability and validity of the questionnaire, the following results were obtained:

- The problem-solving strategy plays an effective role in enhancing academic achievement from the perspective of primary school teachers.
- The role-playing strategy contributed to the development of academic achievement from the viewpoint of primary school teachers.
- The cooperative learning strategy has a positive role in enhancing academic achievement according to primary school teachers.
- There are no statistically significant differences in the primary school teachers' assessments of the role of active learning strategies (problem-solving, role-playing, cooperative learning) in enhancing academic achievement attributable to the variable of academic qualification.
- There are no statistically significant differences in the assessments of primary school teachers regarding the role of active learning strategies (problem-solving, role-playing, cooperative learning) in enhancing academic achievement attributable to the variable of professional experience.

Keywords :Active Learning – Problem Solving – Cooperative Learning – Role Playing – Academic Achievement.

قائمةالمحتويات

الموضـوع	الصفحة
الإهداء.	أ
شكر وتقدير.	ب
ملخص الدراسة باللغة العربية.	ج
ملخص الدراسة باللغة الأجنبية.	د
قائمة المحتويات.	هـ– و– ز
قائمة الجداول.	ح
مقدمة الدراسة.	13–12
الجانب النظري	
الفصل الأول: مشكلة الدراسة وتساؤلاتها	
1– مشكلة الدراسة وتساؤلاتها.	20 - 18
2– فروض الدراسة.	21
3– أهمية الدراسة.	22
4– أهداف الدراسة	23 - 22
5– المفاهيم الإجرائية لمتغيرات الدراسة	23
6– حدود الدراسة	24
7– أسباب اختيار الموضوع	25 – 24
8– الدراسات السابقة	32 - 25
الفصل الثاني: التعلم النشط	
– تمهيد	33
9– تعريف التعلم النشط	34 – 33
10– عناصر التعلم النشط	35
11– خصائص التعلم النشط	36
12– فوائد التعلم النشط	37
13– مبادئ وأسس التعلم النشط	39 – 38
14– أهمية التعلم النشط	40
15– أهداف التعلم النشط	41

16– أنواع التعلم النشط	44 – 42
17– تصميم التعلم النشط	45
18– دور المعلم والمتعلم في التعلم النشط	47 – 46
19– شروط استخدام استراتيجيات التعلم النشط	48
20– معيقات تطبيق التعلم النشط في الصف المدرسي	49
– خلاصة الفصل	50
الفصل الثالث: التحصيل الدراسي	
– تمهيد	51
1– تعريف التحصيل الدراسي	51
2– العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي	53 – 52
3– أنواع التحصيل الدراسي	54
4– أهمية التحصيل الدراسي	55 – 54
5– أهدف التحصيل الدراسي	55
6– أسباب انخفاض التحصيل الدراسي	65
7– مبادئ التحصيل الدراسي	58 – 57
8– خصائص التحصيل الدراسي	58
9– شروط التحصيل الدراسي الجيد	60 – 59
10– طرق قياس التحصيل الدراسي	62 – 60
– خلاصة الفصل	63
الجانب الميداني للدراسة **الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة**	
– تمهيد	65
1– منهج الدراسة	65
2– التذكير بفرضيات الدراسة	66
3– ميدان الدراسة	66
4– المجتمع الأصلي للدراسة	67
5– الدراسة الاستطلاعية	68 – 67

6- عينة الدراسة الأساسية	70 – 68
7- أدوات جمع البيانات	75 – 71
8- الأساليب الإحصائية	76
الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة	
- تمهيد	78
1- عرض وتحليل ومناقشة نتائج التساؤل الأول	80 – 79
2- عرض وتحليل ومناقشة نتائج التساؤل الثاني	81 – 80
3- عرض وتحليل ومناقشة نتائج التساؤل الثالث	83 – 82
4- عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى	85 – 84
5- عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية	86 – 85
- توصيات ومقترحات	88 – 87
- قائمة المراجع	94 – 90
- قائمة الملاحق	110 – 95

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
1	جدول يوضح توزيع أفراد المجتمع الأصلي للدراسة	67
2	جدول يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية	68
3	جدول يوضح توزيع أفراد الدراسة الأساسية	69
4	جدول يوضح توزيع أفراد العينة وفق المؤهل الأكاديمي	70
5	جدول يوضح توزيع أفراد العينة وفق سنوات الخبرة	70
6	جدول يوضح تقسيم البنود على أبعاد مقياس استراتيجيات التعلم النشط	71
7	جدول يوضح مفتاح تصحيح مقياس استراتيجيات التعلم النشط	72
8	جدول يوضح تعديل فقرات مقياس استراتيجيات التعلم النشط	72
9	جدول يوضح نتائج الاتساق الداخلي لعبارات المقياس حسب البعد الأول.	73
10	جدول يوضح نتائج الاتساق الداخلي لعبارات المقياس حسب البعد الثاني.	74
11	جدول يوضح نتائج الاتساق الداخلي لعبارات المقياس حسب البعد الثالث.	75
12	جدول يوضح حساب الثبات بطريقة الفا كرو نباخ	76
13	جدول يوضح المحك لتقدير الدرجات	78
14	جدول يوضح المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لفقرات البعد الأول(حل المشكلات)	79
15	جدول المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لفقرات البعد الثاني(لعب الأدوار)	80
16	جدول يبين المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لفقرات البعد الثالث(التعلم التعاوني)	82
17	الجدول يبين المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لأبعاد الاستبيان .	84
18	جدول يوضح اختبار التحليل لدلالة الفروق حسب متغير المؤهل الأكاديمي	84
19	جدول يوضح نتائج اختبار التحليل لدلالة الفروق تعزى لمتغير سنوات الخبرة	85

مقدمة:

شهدت المنظومة التربوية في ظل التطور التكنولوجي والمعرفي المتسارع في البحوث والدراسات العديد من التغيرات. لذا وجب البحث عن طرق حديثة تواكب هذه التغييرات التي تجعل من المتعلم محورا للعملية التعليمية التعلمية وأساس نجاحها . فجاء التعلم النشط ليعززها ويزيد من تشجيع المتعلم ويخرجه من التعلم التقليدي ويشاركه في بناء المعرفة ليجتهد في تحصيليه و مساعدته في اتخاذ قراراته .

إن استراتيجيات التعلم النشط تواكب تطورات العصر وتجعل المتعلم يرفع من تحصيله الدراسي في مختلف المراحل التعليمية المختلفة و تبعد عنه الخوف من اكتظاظ المواد والمحتوى الدراسي وقد سعينا من خلال هذه الدارسة إلى تحقيق الأهداف التي تكمن في تعزيز دور استراتيجيات التعلم النشط وتأثيرها على المعلم والمتعلم من أجل تنمية التحصيل الدراسي لنجاح هذه العملية التربوية .

ولتحقيق أهداف الدراسة الحالية تمت الدراسة في جانبين، جانب نظري وآخر تطبيقي وقد تم تفصيل الجانب النظري من الدراسة إلى مجموعة من الفصول، في الفصل الأول تم تناول المقاربة المنهجية للدراسة التي خلصت إلى مشكلة الدراسة وتساؤلاتها، فرضياتها، أهميتها. أهدافها، تعريف المتغيرات اجرائيا وحدود الدراسة وبعض الدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع، ثم قمنا بنظرة حول هذه الدراسات والتعقيب عنها.

وفي الفصل النظري الثاني تم تناول تعريفات استراتيجيات التعلم النشط وعناصره ثم خصائصه، فوائده إضافة إلى مبادئ وأسس التعلم النشط كما تم التطرق إلى الأهمية والأهداف وكذا الأنواع ثم تصميم التعلم النشط وابراز دور المعلم والمتعلم في التعلم النشط وشروط استخدام استراتيجيات التعلم النشط، تصنيف استراتيجيات التعلم النشط وأخيرا تم عرض معيقات تطبيق التعلم النشط في الصف المدرسي.

أما الفصل الثالث، تم تناول مفهوم التحصيل الدراسي من خلال عرض تعريفات اصطلاحية له، ثم العوامل المؤثرة فيه؛ أنواعه، أهميته وأهدافه، أسباب انخفاضه ومبادئه. وأخيرا خصائص التحصيل الدراسي.

أما الجانب التطبيقي للدراسة، فقد تم تقسيمه إلى فصلين الفصل الرابع يوضح الإجراءات المنهجية للدراسة حيث تم التطرق إلى منهج ومجتمع وعينة الدارسة بما فيها العينة الاستطلاعية والعينة الأساسية، مع عرض ما تم في الدارسة الاستطلاعية من بناء لأدوات الدارسة والتحقق من الخصائص السيكومترية لها وفي الأخير أهم الأساليب الإحصائية المستخدمة للتحقق من فرضيات الدراسة .

أما الفصل الخامس والأخير من الجانب التطبيقي، تم التحقق من فرضيات الدراسة والإجابة عن التساؤلات، وذلك من خلال تحليل النتائج المتحصل عليها ومناقشتها وتفسيرها، وفي الأخير عرض لخلاصة الدراسة مع الاقتراحات وأهم التوصيات.

وتم إرفاق الدراسة بقائمة المراجع التي اعتمدناها في بناء الموضوع وتفصيل الدراسة النظرية وكذا الجانب الميداني، ومجموعة من الملاحق لزيادة التوضيح.

الجانب النظري

الفصل الأول: مشكلة الدراسة وأهميتها

1. مشكلة الدراسة.
2. فروض الدراسة.
3. أهمية الدراسة.
4. أهداف الدراسة.
5. مفاهيم الدراسة.
6. حدود الدراسة.
7. أسباب اختيار الموضوع.
8. الدراسات السابقة.

1.مشكلة الدراسة:

يعدّ التعليم في الجزائر أحد الركائز الأساسية لبناء المجتمع وتطويره، حيث شهد تطورًا ملحوظًا عبر مختلف المراحل التاريخية، فقد أولت الدولة أهمية كبيرة له خاصة بعد الاستقلال، مما أدى إلى تبنّي سياسات إصلاحيّة شملت مجانية التعليم وإلزاميته، كما تهدف إلى تعميم التّعليم وتعريبه وتعزيزه في جميع المستويات، إضافة إلى توسّع البنية التحتية من مدارس وجامعات، فضلاً عن تحديث المناهج لتواكب متطلبات العصر.

وقد تأثرت المدرسة الجزائرية تأثيرا بالغا بالمحيط العربي منذ سنوات طويلة جدا، حتى قبل الاستعمار الفرنسي للجزائر وهذا ما ظهر بصورة جلية في سلوكات المفكرين الجزائريين آنذاك، حيث برز العديد من العلماء ذوي توجهات قومية إسلامية دافعوا عن توجهاتهم الفكرية داخل الجزائر. وقد أثمرت جهودهم ببروز نجم العديد من المفكرين الذين تولوا مسؤولية التعليم .**(عدنان، 2018)**

رغم التحديات التي يواجهها قطاع التربية والتعليم في الجزائر كاكتظاظ الأقسام، وضعف جودة التعليم في بعض المناطق، تحاول الجهة الوصية بذل جهودها لإصلاح النظام التعليمي عبر استخدام التكنولوجيا الحديثة التي باتت ضرورة لمواكبة التغييرات الحاصلة في المجتمع، وتحسين التكوين البيداغوجي للأساتذة، بهدف رفع مستوى التحصيل العلمي وتعزيز التنمية الوطنية.

من المعروف في العصر التربوي الحديث أن الطالب هو محور العملية التربوية بأبعادها المتنوعة وهدف هذه العملية أولا وأخيرا النمو الشامل للمتعلمين. **(فرح، 2018)**

لذا تعتبر العملية التربويّة عملية متعددة الجوانب، ومكوناتها تتداخل فيها مجموعة من العوامل والأسباب التي لم يعد التركيز فيها يتمحور حول المعلم والمتعلّم فقط، ولا على التلقين والتحفيظ والاسترجاع حيث كانت تقوم بإعداد البرامج وتقديمها بطريقة بسيطة إذ أنها لم تترك للمتعلم المجال للتفكير والفحص فيها، بل كان دور المتعلّم يقتصر على استقبال المعلومات الحاضرة والمعدة سلفا ليحتفظ بها بصورة آلية لوقت الحاجة، فحاولت الدراسات اليوم إبراز بعض الأدوار المحوريّة التي من شأنها أن تؤثر بصفة مباشرة أو غير مباشرة على درجة تحصيل التلاميذ باعتبارهم المقاصد النهائية للعملية التربويّة.

في ظلّ الزخم التكنولوجي والانفجار المعرفي الذي اجتاح العالم اليوم، والذي بات من الضروري مواكبته، مما أدى إلى التغير والتطور في السياسة التربوية، ونظرتها لمختلف البرامج التربوية ومضامينها، ففي ظل مناهج الجيل الثاني والمقاربة بالكفاءات التي جعلت المتعلّم محورا أساسيا في العملية التعليميّة التعلّميّة، لا مستقبلا للمعلومات فقط .

حيث أنّ أهداف الدراسات الحديثة لم تعد قاصرة على مجالات التربية فقط، بل تتعداها إلى المتعلّم، فنجد من ضمن اهتمامات ودراسات علم النفس المعرفي المعاصر كذلك تدريب وتهيئة المتعلّم لكيفية تجهيز المعلومات بعد استقبالها من محيطه مرورًا بهضمها وصولا للفهم، وذلك بتزويده بخبرات معرفيّة واضحة وقابلة للتطوير والاستمرار في جميع المراحل الدراسيّة، وفقا للمراحل العمريّة التي يمرّ بها في حياته، وهذا يستدعي أنّ جزءا كبيرا من مسؤولية التعلّم يقع على عاتق المعلم، بالإضافة إلى دوره في إكساب متعلميه الاستراتيجيات اللازمة لاكتساب المعلومات ومعالجتها وتنظيمها بحيث يسترجعها وقت الحاجة، لذا عملت جلّ البرامج الحديثة على البحث عن الآليات وإعداد برامج تتماشى معه ومع مستواه ومرحلته العمرية وميولاته المختلفة، لأنّ عملية التعلم تتطلب جهدا كبيرا من المتعلم كونها من العمليات المعقدة التي تدخل فيها عمليات عقلية مختلفة ولا يستطيع المتعلم تحقيق ذلك ما لم تتوفر الرغبة في تحقيق ذلك الطموح.

إنّ الإقبال الجاد على الدراسة وتسطير الأهداف من قبل المتعلّم الذي يرغب في النجاح، وكذلك المعلّم الذي يرغب في الاهتمام بالمتعلّم وتكسير الروتين اليومي الممل يتطلب البحث في أهم الاستراتيجيات والطرائق التي تهتم به وتجعله واثقا بنفسه متمكنا من قدراته ومعارفه ومتى، وأين وكيف يوظفها لتحقيق مستوى دراسي، ومكانة مرموقة، وهذا يكون من خلال الحصول على قدر جيّد من التحصيل الدراسي الذي يعتبر من أهم المعايير التي يتم من خلالها قياس مدى نجاح العملية التعليميّة التعلّميّة، خاصة في المراحل الدراسيّة الأولى مثل التّعليم الابتدائي، هذه المرحلة التي تعتبر الحجر الأساس لبناء المعرفة وتنمية المهارات الأساسية لدى المتعلمين، مما يتمكن من تحقيق نتائج تعليمية متميزة.

المُلاحظ اليوم أنّ العديد من المتعلّمين في المراحل الابتدائية يعانون من صعوبات في التحصيل الدراسي، الذي يعد مظهرا من مظاهر نجاح العملية التعليمية التربوية ونتيجة من نتائجها المرغوبة فهو عملية معقدة .(**سالم ،2017**)

إذ يتأثر بالعديد من العوامل أبرزها ضعف الاستراتيجيات التعليمية المتبعة، والاعتماد الكبير على الأساليب التقليدية في التدريس، التي قد لا تتناسب مع احتياجاتهم المختلفة في هذه المرحلة، وخاصة الاستراتيجيات التي تفتقر إلى التفاعل الفعّال فيما بينهم، الذي يؤدي إلى انخفاض مستوى تحصيلهم الدراسي، من هنا تبرز الحاجة إلى البحث عن استراتيجيات تعليمية مبتكرة، تُحفز المتعلّم على المشاركة الفعّالة في العملية التعليمية، وتساعده على تطوير مهارات التفكير النقدي، وتشجعه أدبيا في مواقف معينة، وحلّ بعض المشكلات التي تواجهه في حياته اليوميّة، ومن بين هذه الاستراتيجيات استراتيجيات "التعلّم النشط" التي تسعى إلى تفعيل دور المتعلّم في عملية التعلم، وتساعده على تحسين التحصيل الدراسيّ، وزيادة الدافعيّة للتعلّم، كما تتيح لهم مجالا أكبر للمشاركة الفعّالة في العملية التعليمية، مثل "حل المشكلات"، "لعب الأدوار"، و"التعلم التعاوني"، بحيث نجد أنّ هذه الأساليب تشجع الطلاب على التفكير النقدي، والعمل الجماعي، واتخاذ المبادرة في تعلمه كحل المشكلات بطرح مسائل أو مشاكل حقيقية يتطلب حلها التفكير والتحليل، مما يزيد من قدرة الطلاب على التفكير المنطقي واتخاذ القرارات، أما لعب الأدوار فيساعد المتعلمين على تمثيل مواقف حياتية أو دراسية من خلال تقمص أدوار مختلفة، مما يعزز فهمهم للمفاهيم بشكل عملي ويزيد من مشاركتهم في العملية التعليمية، كذلك التعلم التعاوني الذي يشجع على التعاون بين الطلاب في مجموعات صغيرة، مما يعزز التفاعل الاجتماعي والتعلم الجماعي، ويساعد على تبادل الأفكار والآراء بين الأقران .

ومع ذلك، فإن تطبيق هذه الاستراتيجيات لا يزال مقتصرا على بعض المدارس، حيث لا يتم استخدامها بشكل واسع أو منتظم، مما يثير تساؤلات عديدة حول إظهار أهمية ومدى فعالية استراتيجيات التعلم النشط في تنمية التحصيل الدراسي لدى متعلمي الطور الابتدائي.

وبناءً عليه ستكون دراستنا هذه من أجل البحث والتقصي والتعرف على الاستراتيجيات التي يعتمد عليها أساتذة التعليم الابتدائي وعلاقتها في تنمية وزيادة التحصيل الدراسي في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة، جاءت تساؤلات الدراسة على النحو التالي:

1. ما دور استراتيجية حل المشكلات في تنمية التحصيل الدراسي لدى أفراد عينة الدراسة من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي ؟

2. ما دور استراتيجية لعب الأدوار في تنمية التحصيل الدراسي لدى أفراد عينة الدراسة من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي ؟
3. ما دور استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية التحصيل الدراسي لدى أفراد عينة الدراسة من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي ؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات معلمي الطور الابتدائي حول دور استراتيجيات التعلم النشط (حل المشكلات، لعب الأدوار، التعلم التعاوني) في تنمية التحصيل الدراسي تعزى لمتغير (المؤهل الأكاديمي)؟
5. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات معلمي الطور الابتدائي حول دور استراتيجيات التعلم النشط (حل المشكلات، لعب الأدوار، التعلم التعاوني) في تنمية التحصيل الدراسي تعزى لمتغير (الخبرة المهنية)؟

2. فرضيات الدراسة:

1.2. تؤدي استراتيجيات حل المشكلات دورا إيجابيا في تنمية التحصيل الدراسي لدى المتعلمين من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي.

2.2. تؤدي استراتيجيات لعب الأدوار دورا إيجابيا في تنمية التحصيل الدراسي لدى المتعلمين من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي.

3.2. تؤدي استراتيجيات التعلم التعاوني دورا إيجابيا في تنمية التحصيل الدراسي لدى المتعلمين من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي.

4.2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات معلمي الطور الابتدائي حول دور استراتيجيات التعلم النشط (حل المشكلات، لعب الأدوار، التعلم التعاوني) في تنمية التحصيل الدراسي تعزى لمتغير (المؤهل الأكاديمي).

5.2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات معلمي الطور الابتدائي حول دور استراتيجيات التعلم النشط (حل المشكلات، لعب الأدوار، التعلم التعاوني) في تنمية التحصيل الدراسي تعزى لمتغير (الخبرة المهنية).

3. أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في شمولها لفئة من أبرز الفئات الاجتماعية، وهي فئة التلاميذ المتعلمين في المرحلة الابتدائية، من خلال تقديم تفسيرات منطقية وعلمية لدور استراتيجيات التعلم النشط في رفع مستوى التحصيل الدراسي لتلاميذ الطور الابتدائي، ولفت أنظار العاملين في قطاع التربية لتطبيق طرائق تدريس جديدة بدلا من الطرق التقليدية الغير فعالة .

تشجيع المعلمين بصورة عامة، ومعلمي الطور الابتدائي بشكل خاص الذين يستخدمون أساليب التدريس التقليدية على تحسينها باستخدام أساليب التعلم النشط في المواقف التعليمية التعلمية التي يخططون لها وينفذونها في الحجرة الدراسية وذلك بالاستناد إلى المبادئ والأسس التي تقوم عليها الممارسات التدريسية السليمة وتدعم بالتعلم النشط.

تسعى هذه الدراسة إلى إبراز أهمية متغير التحصيل الدراسي الذي يعتبر من المشاكل الكبيرة التي يعاني منها متعلمي المدارس الجزائرية وذلك لتعرض التلاميذ لصعوبات عديدة خلال فترة تعلمهم، قد تصل إلى الرسوب أو التسرب المدرسي.

بما أن نجاح المؤسسة مقرون بكفاءة المتعلم فإنه من خلال هذه الدراسة يتم تسليط الضوء على أهمية موضوع استراتيجيات التعلم النشط التي لها تأثير سواء على المؤسسة أو المتعلمين وكذلك المعلم .

4. أهداف الدراسة:

تتمثل أهداف الدراسة في:

– إبراز دور استراتيجيات حل المشكلات في تنمية التحصيل الدراسي لدى المتعلمين من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي.

– توضيح دور استراتيجيات لعب الأدوار في تنمية التحصيل الدراسي لدى المتعلمين من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي.

– الكشف عن دور استراتيجيات التعلم التعاوني في تنمية التحصيل الدراسي لدى المتعلمين من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي.

– معرفة وتوضيح اتجاه الفروق بين تقديرات معلمي الطور الابتدائي حول دور استراتيجيات التعلم النشط (حل المشكلات، لعب الأدوار، التعلم التعاوني) في تنمية التحصيل الدراسي تعزى لمتغير(المؤهل الأكاديمي).

– معرفة وتوضيح اتجاه الفروق بين تقديرات معلمي الطور الابتدائي حول دور استراتيجيات التعلم النشط (حل المشكلات، لعب الأدوار، التعلم التعاوني) في تنمية التحصيل الدراسي تعزى لمتغير (الخبرة المهنية).

5. التعاريف الاجرائية لمتغيرات الدراسة :

1.5.التعلم النشط :

– **التعريف الإجرائي للتعلم النشط** : هي عملية نشطة تعني بذل النشاط الجسمي والعقلي للمتعلم، بطريقة مستمرة، أهدافها محددة سلفا وتتطلب ممارسة العمل بوعي ونشاط وحماس من جانب المتعلم بهدف تكوين أو إعادة بنا معرفته حول أهمية عملية التعلم .

ونعني بها اجرائيا: الدرجات المتحصل عليها من خلال تطبيق استبيان التعلم النشط من إعداد الطالبتين على أفراد عينة الدراسة .

5. 2. التحصيل الدراسي :

– **التعريف الإجرائي للتحصيل الدراسي** : هو كل ما يحصل عليه المتعلم من معلومات أو مهارات خلال فصل دراسي أو مستوى ما في مادة دراسية مقررة خلال سنة كاملة.

ونعني بها اجرائيا: النتائج المتحصل عليها بعد القيام بالاختبارات التحصيلية أو تقدير المعلم العام لأداء المتعلم من خلال الاستبيان.

6. حدود الدراسة:

1.6.الحدود البشرية : تتمثل عينة الدراسة في أساتذة التعليم الابتدائي ببعض ابتدائيات ولاية الوادي.

2.6.الحدود الزمانية: فترة تطبيق الدراسة الميدانية وقد تم تطبيقها في الموسم الدراسي2024-2025 وكان ذلك خلال شهر أفريل و ماي.

3.6.الحدود المكانية: تتمثل الحدود المكانية في بعض ابتدائيات ولاية الوادي بالجديدة وهي: ابتدائية لمقدم علي، ابتدائية الشايب محمد الأخضر، ابتدائية لمين تركي، ابتدائية بلالة بشير، ابتدائية شعباني بشير .

7. أسباب اختيار الموضوع:

يمكننا عرض أسباب اختيار الموضوع في نوعين من الأسباب:

1.7. الأسباب الذاتية:

- اكتساب بعض التجارب التي من شأنها أن تساعدنا في حياتنا العلمية والمستقبلية.

- محاولة التعرف على مدى مساهمة استراتيجيات التعلم النشط في عملية التحصيل الدراسي.

- توسيع معرفتنا الشخصية من خلال تطبيقنا الميداني لهذه الدراسة.

- حاجتنا الشخصية لدراسة هذا الموضوع كونها تدخل ضمن تخصصنا التربوي.

2.7. الأسباب الموضوعية:

- قابلية الموضوع للدراسة.

- الرغبة في إثراء المجال المعرفي المرتبط بالمجال التربوي.

- أهمية الموضوع في حد ذاته لأنه يدخل ضمن تخصصنا، فهو يتعامل مع التربية بشكل عام وتوجيه الأفراد في مراحل دراسية مختلفة بشكل خاص.

- توفر المعرفة العلمية حول موضوع الدراسة.

8. الدراسات السابقة:

1.8.الدراسات المتعلقة باستراتيجيات التعلم النشط :

- **دراسة محمود رؤوف القيسي(2020):** بعنوان أثر استخدام استراتيجية التعلم النشط في تنمية عمليات التعلم في مادة العلوم لدى طلبة الصف الاولى متوسط في العراق هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام استراتيجية التعلم النشط في تنمية عمليات التعلم في مادة العلوم لدي طلبة الصف اولى متوسط في العراق، تم استخدم المنهج شبه تجريبي أما بالنسبة لعينة الدراسة تم اختيار احدى مدارس المتوسطة وتم اختيار شعبتين بطريقة عشوائية اشتملت على(60) طالبا تم تقسيمهم إلى مجموعة ضابطة و أخرى تجريبية اجري عليهم قياس قبلي وبعدي وكانت النتائج لصالح المجموعة التجريبية التي تتعلم باستراتيجيات التعلم النشط.

- **دراسة مصطفى قسيم هيلات (2015):** بعنوان استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا دراسة مقارنة بين عينة من الطلبة الموهوبين والطلبة غير الموهوبين، حيث هدفت الدراسة الى الكشف عن استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا لدى عينة من الطلبة الموهوبين و الطلبة غير الموهوبين وشملت على (110) طالبا موهوبا و (110) طالبا غير موهوبين. وقد توصلت الدراسة إلى نتائج تتمثل في وجود فروق في استراتيجيات التعلم

المنظم ذاتيا بين الطلبة الموهوبين وغير الموهوبين في استراتيجيات الحفظ والتسميع واستراتيجية طلب المساعدة الاجتماعية.

- **دراسة محمد زياد الأسطل (2010):** جاءت بعنوان أثر تطبيق **استراتيجيتين للتعلم النشط** في تحصيل طلاب الصف التاسع وتنمية تفكيرهم الناقد. والتي تهدف إلى تقصي أثر تطبيق استراتيجيتين للتعلم النشط في تحصيل طلاب الصف التاسع وتنمية تفكيرهم الناقد. استخدم في ذلك المنهج شبه التجريبي وطبقت على عينة بلغ عددها (108) طالبا تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، تم تطبيق أدوات خاصة بالدراسة تتثمل في الاختبار التحصيلي واختبار التفكير الناقد من إعداد الباحث، تمت معالجة النتائج بالعديد من الأساليب وهي معادلة(كودر– ريتشاردسون –KR) لحساب معامل ثبات الاختبار التحصيلي، معامل ارتباط بيرسون لحساب ثبات اختبار التفكير الناقد، أسلوب تحليل التباين المشترك (ANCOVA)لاختبار فرضيات الدراسة، أسلوب شافية للمقارنات البعدية، ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة وجود أثر لاستخدام استراتيجيات التعلم النشط في التدريس على تنمية التفكير الناقد عند أفراد عينة الدراسة في مقرر التاريخ.

- **دراسة جمال أحمد العيسى (2008):** أثر استخدام طريقة لعب الادوار في تدريس القراءة على تنمية التفكير لدى طلبة الصف الثالثة أساسي هدفت الدراسة إلى التعرف على اثر استخدام طريقة لعب الادوار في تدريس القراءة على تنمية التفكير لدى طلبة الصف الثالثة أساسي بالعديد من المدارس، اعتمدت الدراسة على اختبار التفكير التأملي والذي تكون من (34) فقرة موزعة على خمس مهارات وطبقت على عينة تجريبية مكونة من(103) ومجموعة ضابطة مكونة من(100) اتبعت المنهج التجريبي، أكدت النتائج أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في جميع أبعاد الاختبار، تمت الاستفادة من استراتيجية لعب الأدوار في مختلف فروع اللغة العربية والتركيز على وضع مناهج وأساليب تدريس حديثة ومبتكرة.

- **دراسة أبو صالحة (2005)** : بعنوان فاعلية استخدام استراتيجية حل المشكلات وتمثيل الأدوار في تنمية بعض مهارات التسويق لدى طلاب المدرسة الثانوية التجارية هدفت الدراسة إلى دراسة مدى فاعلية استخدام الاستراتيجيتين السابقين في

تنمية بعض مهارات التسويق لدى طلاب المدرسة الثانوية وتم اختيار عينين ضابطة وأخرى تجريبية تتبع الاستراتيجيات، أظهرت النتائج اكتساب طلاب الفئة التجريبية أهم المعارف والقدرات والمهارات التي ترتبط بتسويق السلع والخدمات المختلفة و دراسة حالة الأسواق واتباع خطط جديدة للتسويق.

- **دراسة الحيلة وغنيم (2002)** عمان-الأردن (رسالة ماجستير) : بعنوان أثر الألعاب التربوية اللغوية في معالجة الصعوبات القرائية لدى تلاميذ الصف الرابع أساسي والتي تهدف إلى إظهار أثر الألعاب التربوية اللغوية في معالجة الصعوبات القرائية لدى تلاميذ الصف الرابع أساسي، تكونت عينة الدراسة من (48) تلميذا وتلميذة وزعوا على ثلاث مجموعات كل مجموعة تضم (10) تلميذات و(6) تلاميذ مجموعة تدرس بالألعاب التربوية المحسوبة والمجموعة الثانية تدرس بالألعاب التربوية العادية، والمجموعة الثالثة تدرس بالطريقة الاعتيادية. تتمثل أدوات الدراسة في اختبار تحصيلي لبرنامج تعليمي باستخدام الالعاب التربوية المحسوبة والعادية. حيث اظهرت نتائج الدراسة فروقا بين متوسطات درجات تلاميذ مجموعات الدراسة في الاختبار التحصيلي المباشر والمؤجل لمصلحة التلاميذ الذين تم تدرسيهم بالألعاب التربوية اللغوية المحسوبة أولا، ثم لمصلحة التلاميذ الذين تم تدريسهم بالألعاب التربوية اللغوية العادية ثانيا، ثم لمصلحة التلاميذ الذين تم تدريسهم بالطريقة الاعتيادية.

2.8. الدراسات المتعلقة بالتحصيل الدراسي:

- **دراسة ريحانة رقيبي (2022)** : بعنوان العملية الاتصالية بين المعلم والتلميذ وأثرها على التحصيل الدراسي للتلاميذ، تهدف الدراسة إلى معرفة طبيعة الاتصال السائد بين المعلم والمتعلم والبحث في أسباب ضعف التحصيل الدراسي للتلاميذ وعلاقته بالمعلم، طبقت الدراسة على عدد من المعلمين يبلغ عددهم (36) معلما ومعلمة، تم اتباع المنهج الوصفي التحليلي، تتمثل أدوات جمع البيانات في الاستبيان والنسب المئوية، التكرارات المطلقة، تم استنتاج أنه توجد علاقة بين طبيعة الاتصال

بين طرفي العملية التعليمية وبين النتائج التي يتحصل عليها المتعلمين وأن التحصيل مرتبط بفعالية الاتصال .

- **دراسة نعيمة جاري (2021):** تحت عنوان علاقة الذكاء العاطفي بالتفكير الناقد والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية . تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين إدارة الانفعالات والتفكير الناقد والتحصيل الدراسي، تمثلت العينة في (121) تلميذا وتلميذة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية، المنهج المستعمل هو المنهج الوصفي الارتباطي، اعتمدت الباحثة في هذه الدراسية على معامل الارتباط المتعدد . وكذا تم استخدام نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS22) لحساب قيمة R بين الدرجات، أظهرت نتائج الدراسة أنه يوجد ارتباط قوي بين كل من المعرفة الانفعالية والتفكير الناقد والتحصيل الدراسي .
- **دراسة حورية بالهادي، ياسمينة وشفون (2018):**تحت عنوان التفاعل اللفظي بين المعلم والمتعلم وأثره في التحصيل الدراسي، تهدف هذه الدراسة لتناول موضوع العلاقات الاجتماعية بين الأفراد، تمثلت العينة في (86) تلميذا، أما المنهج المستعمل في هذه الدراسة فهو المنهج الوصفي، وتم استعمال (الملاحظة) ضمن أدوات جمع البيانات، أبرز النتائج المتحصل عليها هي كلما كانت العلاقة جيدة بين المعلم والمتعلم كلما كانت نتائج التحصيل جيدة .
- **دراسة زيدوري زبيدة (2016):** بعنوان العلاقة بين التوجيه المدرسي والتحصيل الدراسي أُجريت هذه الدراسة كأطروحة مكملة لنيل شهادة الماجستير في اللغة العربية، تخصص تعليمية المادة، بجامعة ابن خلدون ولاية تيارت.حاولت الباحثة من خلال هذه الدراسة إبراز العلاقة التي تجمع بين التوجيه المدرسي والتحصيل الدراسي، مع تسليط الضوء على أهمية عملية التوجيه في تحسين مستوى التحصيل الأكاديمي لدى الطلاب، بلغ عدد أفراد العينة (40) تلميذاً وتلميذة من كلتا الفئتين (فئة المتعلمين حسب الرغبة وفئة المتعلمين حسب الإدارة)، وقد تم اختيارهم من طلاب السنة الثانية من التعليم الثانوي في الشعب الأدبية والعلمية على حد سواء.اعتمدت الباحثة في جمع البيانات وتحليلها على استمارة استبيان حيث تضمن الاستبيان (8)أسئلة، واستخدمت فيه الأسئلة المغلقة بهدف الوصول إلى إجابات

سريعة من طرف التلاميذ، مع التركيز على سهولة تصنيف المعلومات. توصلت النتائج إلى وجود علاقة وطيدة بين التوجيه المدرسي والتحصيل الدراسي، وهذا ما انعكس على النتائج المحققة من قبل تلاميذ السنة الثانية من التعليم الثانوي، الذين توافق توجيههم مع رغباتهم.

- **دراسة حسن(2010):** بعنوان الكشف عن امكانية التنبؤ بالتحصيل الدراسي خلال الصلابة النفسية والشعور بالأمل ومستوى الضغوط النفسية والجنس، تكونت العينة من (205) طالبا وطالبة من جامعة السلطان قابوس عمان؛ قام كل واحد منهم بتطبيق مقاييس الصلابة النفسية ومقياس الضغوط النفسية التي أعدت من قبل الباحث، استخدم أساليب احصائية تتمثل في معامل ارتباط بيرسون تحليل الانحدار المتدرج والتحليل المستر وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة إيجابية بين مستوى الصلابة والشعور بالأمل.

3.8. الدراسات المتعلقة بعلاقة استراتيجيات التعلم النشط والتحصيل الدراسي :

- **دراسة ناجي بن عوض الحربي (2024)** : بعنوان أثر تطبيق استراتيجيات التعلم النشط على التحصيل الدراسي والوطنية لدى طلاب الصف الأول متوسط في المدينة المنورة .والتي تهدف إلى التعرف على أثر تطبيق استراتيجيات التعلم النشط على التحصيل الدراسي في مقرر الدراسة الاجتماعية والوطنية، تكونت العينة من مجموعة من المدارس المتوسطة التابعة لمكتب الجنوب بالمدينة المنورة، استخدم المنج الوصفي التحليلي واستخدم أسئلة الاختبار وتنمية النجاح لدى التلاميذ، أظهرت النتائج تفوق المجموعة التي طبقت استراتيجيات التعلم النشط أكثر من النصف مقارنة بالمجموعة الثانية .
- **دراسة ركروك مريم (2018):** بعنوان دور استراتيجية حل المشكلات في تحسين مستويات التحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم المتوسط من وجهة نظر الأساتذة، هدفت الدراسة إلى إبراز دور استخدام استراتيجية حل المشكلات في تحسين مستويات التحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم المتوسط طبقت الدراسة على عينة تتكون من (68) استاذ من متوسطات مختلفة بولاية جيجل، وتم اختيارهم بالطريقة

العشوائية، تم اتباع المنهج الوصفي التحليلي وتم القياس باستبيان واستخدام الأسلوب الاحصائي معامل الثبات الفاكرونباخ، توصلت الدراسة إلى أن استخدام استراتيجيات حل المشكلات تساهم بدرجة عالية في زيادة التحصيل الدراسي للتعليم المتوسط من وجهة نظر الأساتذة .

- دراسة **حمزة حسني أبو يونس سليمان(2015):** بعنوان أثر بعض استراتيجيات حل المسألة الرياضية في تحصيل طلاب الصف السابع الأساسي وآرائهم فيها في مدارس محافظة طولكرم في جامعة النجاح الوطنية في نابلس فلسطين، تتمثل أهداف الدراسة في التعرف على أثر استخدام بعض استراتيجيات حل المسألة في آراء طلاب وطالبات الصف السابع، استخدم الباحث المنهج التجريبي، تكونت عينة الدراسة من(112) طالبا، أدوات الدراسة اختبار (T) لعينتين مستقلتين؛ اختبار التكافؤ (اختبار التحصيل القبلي) واختبار التحصيل البعدي كذلك المقابلة ،فقد دلت هذه الدراسة أن تحصيل الطلبة باستخدام استراتيجيات حل المسألة الرياضية أفضل من تحصيل الطلبة الذين درسوا بالطريقة التقليدية .
- **دراسة المصري(2009):** بعنوان العلاقة بين استراتيجيات التعلم والتحصيل الأكاديمي، وهدفت للتعرف على مستوى امتلاك استراتيجيات التعلم من طرف طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة الاسراء، فضلا عن معرفة الفروق في مستوى امتلاك استراتيجيات التعلم ومستوى التحصيل الاكاديمي لديهم وقد بلغ حجم عينة الدراسة (85) طالبا وطالبة، طبق عليهم مقياس استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا والمعربة من قبل عابد ومرعى (1996) والمعدة من قبل **ARLOOR** وأشارت النتائج الى مستوى متوسط لاستراتيجيات التعلم ولصالح مستوى التحصيل العالي، ولم تظهر النتائج فروق بين الجنسين في مستوى هذه الاستراتيجيات كما بينت وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين استراتيجيات الدافعية للتعلم والتحصيل الدراسي.
- **دراسة بن يوسف أمال(2008):** بعنوان العلاقة بين استراتيجيات التعلم والدافعية للتعلم وأثرها على التحصيل الدراسي دراسة ميدانية على تلاميذ بعض الثانويات بولاية البليدة، جاءت الدراسة كمحاولة التعرف على طبيعة العلاقة بين الدافعية للتعلم

واستراتيجيات التعلم وأثار كل منها على التحصيل الدراسي ومحاولة الكشف عن مدى انتشار هذه الاستراتيجيات في وسط المتعلمين، ضمت العينة (150) تلميذا وتلميذة، المنهج المستعمل هو المنهج الوصفي، أما بالنسبة للأساليب الإحصائية تمثلت في النسب المئوية، المتوسط الحسابي واختبار T لعينتين مستقلتين، الانحدار والانحراف المعياري، معامل الارتباط بيرسون اختبار F لحساب التجانس واستعمال كا2، نتائج الدراسة أثبتت أن هناك علاقة تفاعلية بين الدافعية للتعلم واستخدام الاستراتيجيات في التحصيل الدراسي.

- **دراسة نجم (2001) عمان الأردن:** تحت عنوان أثر استخدام الألعاب التربوية التعليمية على طلبة الصف السابع على تحصيلهم في الرياضيات واتجاهاتهم نحوها. والتي تهدف إلى التعرف على فاعلية استخدام الألعاب التربوية في تحصيل طلبة الصف السابع في الرياضيات، تكونت عينة الدراسة من (94) طالبا وطالبة توزعوا على مجموعتين تجريبية وضابطة. تم تطبيق اختبار تحصيلي لمادة الرياضيات واستبان لقياس الاتجاهات. أظهرت نتائج الدراسة تفوق أفراد المجموعة التجريبية على أفراد المجموعة الضابطة ما يدل على فاعلية استخدام الألعاب التربوية في تحصيل الطلبة في مادة الرياضيات، وظهور تحسن في اتجاهات الطلبة نحو الرياضيات لمصلحة المجموعة التجريبية.

4.8 . التعقيب على الدراسات السابقة:

يتضح من خلال الدراسات السابقة أن العديد من الباحثين تناولوا موضوع استراتيجيات التعلم النشط كل استراتيجية على حدى، في أغلبها تطرقت إلى العلاقة بينها وبين التحصيل الدراسي في مستويات مختلفة . أما في الدراسة الحالية فقد استخدمنا موضوع الاستراتيجيات بطريقة مغايرة حيث جمعنا بين ثلاثة استراتيجيات مختلفة (حل المشكلات، لعب الادوار، التعلم التعاوني).في دراسة واحدة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي.

من حيث المنهج المستخدم تشابهت الدراسات السابقة في استخدام المنهج التجريبي بالنسبة لدراسة كل من الحيلة(2002) وغنيم. وابو صالحة (2016) والعيسى ومصطفى

هيلات(2015) ودراسة القيسي. بينما الدراسات الأخرى فقد استخدمت المنهج الوصفي. نذكر منها دراسة ريحانة قيسي(2020) نعيمة جاري حورية بالهادي ومعوض الحربي(2024) وركروك مريم(2018).بن يوسف امال(2008) وهي تتوافق مع دراستنا.

بالنسبة لأداة الدراسة استخدم الاستبيان كأداة في معظم الدراسات . ومن حيث العينة فقد اعتمدت بعض الدراسات على العينة العشوائية وتراوح عدد أفرادها ما بين(36 إلى 150) عينة ضابطة وأخرى تجريبية وفي دراستنا الحالية اخترنا عينة مكونة من (43) أستاذا وأستاذة للدراسة الاستطلاعية و (79) للدراسة الأساسية وهي كافية لتمثل المجتمع الاصلي وهذا ما يجعلها تختلف عن باقي الدراسات كونها تقيس عينة من الأساتذة وليس المتعلمين في حد ذاتهم .

من حيث المستوى الدراسي نجد دراسة الحربي(2024) ونعيمة جاري زيدوري زوبيدة (2016). ويوسف امال(2008) ابو صالحة(2016) استخدموا المدارس الثانوية في مراحلها المختلفة أما باقي الدراسات فقد اعتمدت على المرحلة المتوسطة .من التعليم واختلفت مع دراستنا الحالية كونها تدرس المرحلة الابتدائية من التعليم في مقاطعة واحدة وتهدف إلى معرفة أثر استخدام استراتيجيات التعلم النشط على التحصيل الدراسي من وجهة نظر الأساتذة في المرحلة الابتدائية التي تعتبر الركيزة الأساسية في الحصول على المعرفة.

الفصل الثاني: مفهوم التعلم النشط

- تمهيد.

1. تعريف التعلم النشط.
2. عناصر التعلم النشط.
3. خصائص التعلم النشط.
4. فوائد التعلم النشط.
5. مبادئ وأسس التعلم النشط.
6. أهمية التعلم النشط.
7. أهداف التعلم النشط.
8. أنواع التعلم النشط.
9. تصميم التعلم النشط.
10. دور المعلم والمتعلم في التعلم النشط .
11. شروط استخدام استراتيجيات التعلم النشط .
12. معيقات تطبيق التعلم النشط في الصف الدراسي.

- خلاصة الفصل

- **تمهيد**

يُعد التعلم النشط عملية مستمرة ومتجددة يمكن أن تتم في مختلف البيئات، ويعتمد نجاحها على تنسيق متكامل بين جميع عناصر العملية التعليمية. إذ يُسهم هذا النوع من التعلم في استثمار الوقت، وتنمية المهارات، ويؤثر بشكل إيجابي في بيئة المتعلم مما يُنشط بنية الدماغ ويعزز النمو السليم. كما يُوفر التعلم النشط للمتعلم فرصًا متعددة للاكتشاف، والاستطلاع، وفهم العالم من حوله بطريقة أعمق وأكثر وعيًا، مما يُكسبه مهارات التفكير الناقد والإبداعي. ونظرا لما تحمله استراتيجيات التعلم النشط من تأثير عن المتعلمين، سيتم التعرض في هذا الفصل إلى مفهوم التعلم النشط، عناصره وخصائصه بالإضافة إلى فوائده وأهم مميزاته ومبادئه التي يقف عليها كذلك الأسس والأهمية والأهداف، و كيف يتم تصميم التعلم النشط ثم ماهية استراتيجيات التعلم النشط وفي الأخير تقديم خلاصة لكل ما سيتم ذكره في هذا الفصل .

1. تعريف التعلم النشط:

يعرفه فليدر وبرنت (feldar et brent 1997) :

بأنه التعلم الذي يعني ببساطة إشغال المتعلم بشكل مباشر ونشط في عملية التعلم ذاتها و هنا يركز على قيام المتعلم بالعمل في مختلف الأنشطة التي تنفذ داخل غرفة الصف وألا يكون عمل المتعلم مقتصرا على استقبال المعلومة اللفظية و المرئية بل يستقبل و يشارك ويفكر ويبتكر.

عرفه لورنزن (lorensen 2006) : بأنه طريقة لتعلم الطلبة بشكل يسمح لهم بمشاركة الفاعلة في الأنشطة التي تتم داخل الغرف الصفية، بحيث تأخذهم تلك المشاركة إلى ما هو أبعد من الدور الاعتيادي للطالب الذي يقوم بتدوين الملاحظات إلى الدور الذي يأخذ زمام المبادرة في الأنشطة المختلفة مع زملائه خلال العملية التعليمية التعلمية داخل الصف على أن يتمثل دور المعلم بأن يحاضر بدور أقل وأن يوجه الطلبة إلى اكتشاف المواد التعليمية التي تؤدي إلى فهم المنهج أكثر.

عرفه تشكيرينغوزيلدا (chicketingzilda 1987) : تعلم يشجع على القراءة و الكتابة و المناقشة و المشاركة في حل المشكلات و المشاركة في الأنشطة التي تثير المهارات للتفكير العالي مثل التحليل و التركيب و التقييم .**(سها، حسن، 2016)**

عرفه شارون ومارثا (sharon et martha 2001) : بأن التعلم النشط هو عملية احتواء ديناميكي للمتعلم في المواقف التعليمية بتوجيه وإشراف من المعلم .

تعريف دونالدوجينفر (donaldetsennfer2008) : أي شيء يقوم به الطالب في الصف أكثر من كونه مجرد مستمع سلبي لمحاضرة المعلم ويتم من خلال كل ممارسات الاستماع التي تساعد الطالب على استيعاب ما يسمعه وأي تمارين كتابية يقوم الطالب من خلالها بالتأمل محتوى المحاضرة لمجموعة أكثر تعقيدا من الانشطة التي يقوم من خلالها الطالب بتطبيق محتوى المقرر على مواقف الحياة الحقيقية أو على مشكلات جديدة . **(أسامة،2012)**

عرفه أحمد السيد (2007) : التعليم النشط هو طريقة تدريس تشرك المتعلمين في عمل أشياء تدلهم على التفكير فيما يتعلمونه.

عرفه سعادة (2011) : بأنه طريقة تعليم وطريقة تعلم في آن واحد حيث يشارك الطلبة في الأنشطة والتمارين و المشاريع بفعالية كبيرة من خلال بيئة تعليمية غنية متنوعة تسمح لهم بالإصغاء الإيجابي و الحوار البناء و المناقشة التربوية و التفكير الابداعي و التحليل السليم و التأمل العميق لكل ما تتم قراءته أو كتابته أو طرحه من مادة دراسية . **(محمد،2021)**

من خلال التعريفات السابقة نستنتج أن التعلم النشط يجعل من الطلاب محور العملية التعليمية وهو العنصر الفعال و الناشط و المشترك الأول في إدارة العملية التعليمية خاصة عندما تكون الأنشطة المختارة تتناسب وفق رغباته و إمكانياته التي يستوعب من خلالها موضوع الدرس و مع الممارسة المستمرة لهذه الانشطة و البحث و الاكتشاف على أن يقتصر فيه دور المعلم على التوجيه و التسيير والارشاد.

2. عناصر التعليم النشط :

تتم العملية التعليمية بطريقة ناجحة و فعالة لابد من أن تتوفر مجموعة من العناصر التي تلعب دورا كبيرا في قيامه و لها الأهمية الكبيرة في إتمام عملية التعليم بشكلها الأفضل رغم أن عملية التعلم مهمة في مجملها و متكاملة في أدائها وداعمة لبعضها البعض :

1.2.الاستماع والاصغاء :

حيث يجب أن يستمع الطالب جيدا إلى المعلم أو إلى غيره من الطلاب وأن يكون منصتا باستماعه وذلك بهدف الحصول على المعلومات بشكل سليم وبدون تشويش .

2.2.الكتابة والقراءة :

فالكتابة توضح ما يفكر فيه الفرد فهي تعمل على اكتشاف الأفكار وكيف يتوسع فيها وهي تدعم عملية التعلم النشط من خلال تحليل أفكار المتعلمين و العمل على تنميتها وتطويرها.

اما القراءة فهي أساس العملية التعليمية و ذلك لان القراءة النافذة التي تتطلب عملية امعان النظر بدقة وتجميع الافكار و تلخيص المعلومات و فهم الأمور و المجريات من القراءة و ربط النقاط ببعضها البعض و تجديد الاولويات .

3.2 .التفكير :

هي الفترات التي يقضيها الطلبة في التفكير العميق بما يدور من حولهم و بالمادة الاكاديمية المطروحة فقدرة التأمل هذه تساعد الطلبة على فرز المعلومات وتطبيقها وفهمها بعمق .

4.2 . المناقشة و التأمل :

حيث يتضح هنا دور الطالب في مناقشة المعلومات للإجابة و التأمل فيها سواء كانت بالاتفاق مع غيره من الطلبة أو يختلف معهم مع احترام شروط المناقشة و احترام رأي

الآخرين كما يستطيع الطالب التفكير جيدا بالمعلومات الواردة إليه أو المعلومات التي يسمعها ليتمكن من الرد عليها بشكل صحيح.

5.2 . الممارسة :

من الممكن أن الاستراتيجيات التي تعرف عليها الطالب أو استخدمها لديها محفزات تنشيطية و تمكنه من العطاء وتثبيتها لديه .

6.2 . الدافعية و الانجاز :

و هي من المطالب الاساسية للعملية التعليمية فهي المحرك و القوة التي تدفع الطلبة للتعلم و الانجاز .(**نفس المرجع،2021)**

3. خصائص التعليم النشط :

للتعليم النشط خصائص يختص بها وهي عديدة من بينها :

- التركيز على مسؤولية الطالب ومبادرته في الحصول على التعلم واكتساب المهارات المختلفة .
- يهتم باستراتيجيات التعلم وكذلك التفكير و التأمل بخطوات التعلم بالمهارات فوق المعرفية .
- يركز على الأنشطة و التمارين والواجبات و المشاريع الهادفة و تلك التي تسلط الضوء على المشكلات التي توصل إلى نتائج تعليم ذات قيمة .
- يتخذ المعلم كمسير و موجه ومرشد و دليل لكل من المعارف و المعلومات وليس مصدر لها مما يتطلب إجراء مناقشات كثيرة بين المعلمين و المتعلمين.
- الاهتمام بالتعلم الذي يعتمد على محتوى تعليمي أصيل ومرتبط بمشكلات العالم الحقيقية.
- الاعتماد على استراتيجيات ذات تقييم موثوق به من أجل الحكم على مهارات حقيقية وواقعية .

- يتم البناء المعرفي للطلبة في التعلم النشط اعتمادا على الخبرات التعليمية السابقة واضافة المزيد منها بشكل حلزوني .
- تتطلب المشاريع الناجحة في التعلم النشط الرجوع إلى مشاريع أخرى ذات علاقة والخروج خارج قاعات الدراسية لمشاركة الآخرين و التعاون معهم .
- الاهتمام بالتغذية الراجعة المستمدة من الخبرات التعليمية .
- التركيز على مبدئ المحتوى القابل للتنفيذ مع وجود دعم مناسب وتوقعات عالية
- الاهتمام بالمجالات الجسمية والعاطفية والعقلية للطالب .
- على المعلم استخدام طرق تدريس فعالة عديدة لنجاح فرص التعليم النشط **(سها، حسن، 2016)**

4. فوائد التعليم النشط :

عندما يشارك المتعلم في بناء العملية التعليمية و يحس بأنه مسؤول عن القيام بإنجاز القرار الصحيح يكون تعلمه أشمل وأعمق و أكثر تأثير عليه، خاصة بوجود معلم يهتم بمشاركته و يحترمها و يوفر له بيئة داعمة وآمنة ومحفزة على المزيد من الاكتشاف أي في القسم أو الصف الذي يتم انجازه بمجهودات التلاميذ و مشاركتهم في بيئة تكون مشجعة لهم . ويعلمهم العمل الجماعي و النظام وكيفية انجاز الأنشطة و المشاريع و العمل بها في القسم والصف وفي نفس الوقت فالمعلم عندما يتحرك في الصف و يعمل كمحفز و موجه للأسئلة فيسهل عليه تسيير العملية التعليمية.**(عقيل، 2012)**

ومن أبرز فوائده هي :

- يظهر قدرة المتعلم على التعلم دون سلطة مما يعزز ثقته بنفسه .
- يساعد المتعلم في أن يتعلم أكثر من محتوى في آن واحد فهو يتعلم مهارات التفكير العليا فضلا عن تعلمه كيف يعمل مع الآخرين الذين يختلفون عنه .
- التعلم بطرق أخرى جديدة لكسب العلم و المعرفة
- يحصل المتعلم على تعزيزات كافية حول فهمه لمعارف جديدة.

- يجعل المتعلم يحس أنه متعلم من خلال القراءة والكتابة و بناء الافكار و ممارسة الأنشطة و التفاعل مع غيره في القسم.
- يساهم المتعلم في أن يصل إلى حلول ذات معنى عنده لحل المشكلات لأنه يربط المعارف الجديدة و العمل بأفكار و اجراءات مألوفة عنده و ليس استخدام حلول أشخاص آخرين .
- ممارسة التعلم النشط يخلق بيئة جديدة و قوية بين المدرسة و البيئة و المجتمع و يعرف المتعلم بالمشاكل البيئية و الاجتماعية المحيطة به و يساهم في إيجاد حلول لهذه المشكلات .**(مرجع سابق،2016)**

5. مبادئ وأسس التعليم النشط :

5. 1.المبادئ:

لكل منهج مبادئ يقوم عليها كذلك للتعليم النشط مبادئ يبنى عليها و من أهمها :

- اشتراك التلاميذ في اختيار نظام العمل و قواعده التي تساعدهم و تسهل عليهم فهم الدرس .
- مشاركة المتعلمين في تحديد اعتقاداتهم التعليمية وأن يسمح لهم بطرح الاسئلة التي من شأنها أن تنمي الدرس .
- مراعاة حرية الاختيار و تحسين قدراتهم و إشراكهم في تقويم أنفسهم .
- اتاحت التواصل الفعال و الشعور بالطمأنينة و المرح أثناء التعلم.
- أن يتعلم كل متعلم حسب سرعته في الفهم للدرس وفهم نواحي القوة والضعف لديه من خلال فهم لذاته. **(بيسوسي، سعد، 2020)**
- توزيع المسؤوليات و تحمل المسؤولية.
- التنوع في الجلوس داخل الصف و حرية الحركة أثناء بداية الدرس مثل الجلوس في الحركة الدورانية أو العمل الجماعي.

- و بما أن التعلم النشط ضد الفكرة السلبية التي تجعل المعلم محور العملية التعليمية و تجعل المتعلم مجرد مستمع و مشاهد، فالتعلم النشط يشجع على المشاركة النشطة بين المتعلمين وتقوم على مجموعه من الأسس و المبادئ أيضا منها :
- الاكتشاف و البحث عن المعنى و فهمه وتقديم التفسيرات .
- الجمع بين النشاط البدني القائم عل العمل و النشاط الذهني القائم على أعمال العقل
- بنائية المعرفة و ايجابية المتعلم و مشاركته في عملية التعليم.
- أن يكون التنوع في مصادر التعليم و تنوعها.(**فؤاد، 2018)**

2.5.الأسس:

توجد العديد من الأسس التي يعتمد أسلوب التعلم النشط عليها وخاصتها في المؤسسات التربوية و بالأخص في الصفوف و خارجها و بصفة هامة يهتم بالبيئة الصفية و من تنظيمها و ترتيبها و دور كل من المعلم و المتعلم داخل هذا الصف و من هذه الأسس نجد:

- استخدام جميع السبل من أجل تعلم المتعلم القراءة و الكتابة – التمثيل – لعب الأدوار التجريب و غيرها.
- استخدام أساليب و استراتيجيات متمركزة حول المتعلم و التي تناسب امكانياته و تراعي الاهتمامات و الرغبات .
- مراعاة الفروقات الفردية بين المتعلمين وتحقيق أفضل سبيل للتعلم حيث يتم التعليم بأساليب متنوعة .
- مراعاة أن يكون المتعلم واقعيا مرتبط بحياة المتعلمين و التنوع في الأسئلة كما يراعي حرية الاختيار في نشاط الدرس.
- توسيع مصادر التعلم و توجيه المتعلمين في تسيير الدرس و توفير جو طمأنينة و الألفة بين المتعلمين داخل الصف مع تشجيعهم على العمل الجماعي و الفردي حتى يتمكن المتعلم من ادراك ذاته واكتشاف قدراته و حتى يستطيع أن يقيم عمله بنفسه. **(سها، حسن،2016).**

6.أهمية التعلم النشط :

إن طريقة التعليم تنعكس على المتعلمين و منه تظهر أهمية التعلم النشط في ايجابياته على المتعلمين في تحقيق أدوارهم وتفعيلها وهذا مما يزيد من الدافعية لديهم في التعلم و الإنجاز و التهيئة الحافزة لديهم:

- التفاعل مع المعلم في المشاركة بالأنشطة التي تستشير التفكير وتهيئ الفرصة للمتعلم للارتقاء بقدراته الفعلية العليا و كذلك تنمية خصائص شخصية الايجابية مثل التعاون و المشاركة و اكتساب اتجاهات ايجابية نحو التعلم و المواد التعليمية وهذه الخصائص من شانها دعم تحصيل المتعلم و ارتقائه .
- تعزيز مستويات التفكير العليا وتشجيع التعلم المستدام و التعلم العميق و ليس مجرد تكديس للمعلومات.
- يسمح للمتعلمين بالعمل بشكل تعاوني على المهام المعقدة و المفتوحة و تقديم الفرص في التعليم بطرق مختلفة .**(محمد،2021)**

يمكن أن نستخلص أهميته في النقاط التالية :

- يشجع المتعلمين على العمل الايجابي و اكتساب الخبرة و تقدير المتعلم لذاته.
- يدعم العلاقات الاجتماعية و العمل الجماعي كما يعود المتعلم على الممارسات الديمقراطية و ذلك احترام الراي و الراي الاخر.
- يدرب المتعلم على تحمل المسؤولية و الاعتماد على النفس .
- يمتثل لقواعد الالتزام و القيم الدينية .
- التعلم اليوم اهتم توجهه أكثر نحو التكنولوجيا و نحو البيئة التعليمية حيث تعتمد على الأجهزة والأدوات الملائمة مع التعلم النشط كذلك الانفجار المعلوماتي يتطلب طريقة تساعد على التعامل مع هذا الكم من المعارف.

7. أهداف التعلم النشط:

من خلال التعلم وتوصيل المعلومة للمتعلم واتباع طريقة التعلم النشط نستطيع أن نحقق عدة اهداف مرتبطة بالتعلم النشط وهي :

- تشجيع المتعلمين على اكتشاف مهارات التفكير الناقد.
- التوسع في الانشطة التعليمية الملائمة لتحفيز الاهداف التربوية.
- تحفيز المتعلمين على القراءة و الكتابة و تعلم طرح الأسئلة المختلفة و أيضا كيفية حل المشكلات .
- التدريب و مساعدة المتعلمين في كيفية تعلم المواد الدراسية المختلفة.
- يقيس التعلم النشط قدرة المتعلمين على بناء الأفكار الجديدة كما يدربهم على أن يعلموا أنفسهم بأنفسهم.
- يمكن المتعلم من اكتساب مهارات التعاون و التفاعل و التواصل مع أقرانه و مع الآخرين.
- يشجع على الأعمال الابداعية و المواهب النامية.
- يستطيع من خلال التعلم النشط أن يتعرف المتعلم على ميوله ورغباته و ينمي المعارف و المهارات و الاتجاهات التي يرغب فيها.
- تشجع على اكتساب مهارات التفكير العليا كالتحليل والتركيب والتقويم.**(عقيل، 2012)**

8. أنواع التعلم النشط:

هناك العديد من استراتيجيات التعلم النشط التي تهدف على تشجيع الطلاب على المشاركة الفعالة والتفاعل مع المحتوى التعليمي نذكر منها (حل المشكلات، التعلم التعاوني، لعب الأدوار) وسنعرض نبذة مختصرة عن كل استراتيجية من هذه الاستراتيجيات فيما يلي :

1.8. استراتيجية حل المشكلات : وهي عملية يستخدم الفرد فيها ما لديه من معارف مكتسبة وخبرات سابقة ومهارات من أجل الاستجابة لمتطلبات موقف ليس مألوفا له

واستجابة بأداء عمل ما يستهدف التناقض أو الغموض الذي يتضمنه الموقف وقد يكون التناقض على شكل فجوة أو خلل في مكوناته أو عدم وجود ترابط منطقي بين أجزاءه .

- **خطوات استراتيجية حل المشكلات :**

إن التعلم باستراتيجية حل المشكلة يتطلب السير بخطوات منتظمة هي:

- **خطوة الاحساس بالمشكلة:** وتشمل في تحديد الهدف الرئيسي على هيئة نتاج متوقع من المتعلمين مع وجود عائق يحول بين المتعلم وتحقيق الهدف أي على المتعلم أن يعرف ما يريد ويعرف ما يعيق إرادته وبذلك يمكن القول أن الاحساس بالمشكلة قد حصل وتهدف هذه الخطوة إلى مساعدة الطلبة على تحديد المشكلة وصياغتها السماح لهم بمناقشة مشكلات محتملة وقابلة للدراسة.

- **خطوة تحديد المشكلة وصياغتها:** يصف المعلم أو يعبر عن طبيعة مشكلته وعناصرها وحدودها ومجالها وحجمها بجملة تقريرية مختصرة أو على هيئة سؤال.

- **خطوة جمع المعلومات:** البحث عن الحل باقتراح الابدال الممكنة(فرض الفروض) والفرض هو حل مقترح يحتاج إلى التطبيق وحتى يستطيع صاحب المشكلة اقتراح الابدال والفروض لابد من تحليل المشكلة وجمع المعلومات والبيانات المتصلة بها من حيث أسبابها والعوامل المؤثرة فيها.

- **خطوة الحل المناسب:** من بين البدائل الممكنة أو الحلول الكثيرة المطروحة اختيار الفرضيات وهنا يقوم المتعلم باختيار كل فرضية على حدى حتى يتوصل إلى الفرضية الصحيحة والتي تتمثل بالحل المناسب.

- **خطوة تنفيذ الحل أو الحلول المقترحة واختبار صحتها أي تقويمها:** في هذه الخطوة يقوم صاحب المشكلة بالتطبيق العملي للحل وتدوين ملاحظته على النتائج التي توصل إليها ويستمر في ذلك حتى يصل إلى الحل وأن عملية التقويم تواكب اختيار الحلول أو الفرضيات وتتزامن معها وتعقبها كذلك **(ابو هشام، 2011)**.

2.8. استراتيجية لعب الأدوار : تنسب طريقة لعبة الأدوار إلى العالم النمساوي (مورينو)، حيث طبقها لأول مرة في مدارس النمسا عام **(1911)**، وانتشرت بعد ذلك في أنحاء العالم بأسماء متعددة منها "لعب الأدوار"، "تمثيل الأدوار"، "المحاكاة". وهي إحدى

طرق التدريس التي تحقق تفاعلًا عقليًا ووجدانيًا وحركيًا لدى التلاميذ من خلال طرح مشكلة معينة عليهم في بداية الحصة.

بدأ استخدام أسلوب لعب الأدوار في الستينيات من القرن الماضي، وكان من أوائل من روَّج له جورج شافتل (Fannic George &Schaftel) حيث درَّب التلاميذ على حل المشكلات الاجتماعية، والمشكلات التفاعلية بين التلاميذ أنفسهم. **(مايسة، 2011)**.

- **خطوات تنفيذ استراتيجية لعب الأدوار :**

حدد(جويس وويلز1986 wells) مراحل عملية لعب الأدوار بما يلي:

- تهيئة التلاميذ وتحميسهم عن طريق تقديم المشكلة وشرح جوانبها وشرح كيفية القيام بالأدوار لتحقيق الفكرة المطلوبة.
- تحليل الأدوار وتحديد التلاميذ الذين سيقومون بهذه الأدوار دون الدخول في تفاصيل ما سيؤديه التلميذ في دوره.
- تهيئة المكان أو المسرح وأماكن الجلوس لباقي التلاميذ وعملية تنقل القائمين بالأدوار وتحديد دور التلاميذ المشاهدين من حيث الأشياء التي سيهتمون بها ويرصدونها .
- يحق للمعلّم بعد البدء الفعلي للموقف التعليمي بإيقاف الموقف مؤقتاً أو بتقسيمه إلى عدة مواقف بالاتفاق مع التلاميذ.
- المناقشة والتقويم لأدوار التلاميذ مع التركيز على الجوانب المهمة.
- التوصل للمعارف والخبرات وتعميمها.
- وحددها أوذيل وشيفر،other shever القضاة والترتوري،2006) بثماني خطوات:
- تهيئة المجموعة – اختيار المشاركين – تهيئة المسرح – إعداد المشاهدين– التمثيل – إعادة التمثيل– المناقشة والتقويم– مشاركة الخبرات .(**المصري، 2010**).

3.8. استراتيجية التعلم التعاوني :

التعلم التعاوني هو تقسيم الطلبة في الصف إلى فرق تعلم يتألف كل فريق من (4 إلى 5) أعضاء، يختلفون في الجنس والتحصيل بحيث يستخدم الأعضاء أوراق عمل أو أي أدوات للدرس والمذاكرة لكي يتقنوا المواد الاكاديمية، ثم يساعد كل واحد منهم الآخرين وبالمناقشات

في الفريق ويجيب أعضاء كل مجموعة عن اختبار قصير نهاية كل درس وتصحح وتعطي لكل فرد درجة تحسن على ضوء الدرجة التي تحصلت عليها المجموعة (**جابر، 1999**).

– كما يضيف محمود منسي التعلم التعاوني بأنه استخدام طرق وأساليب التدريس المناسبة للمجموعات الصغيرة بحيث تتيح هذه الطرق وتلك الاساليب لكل فرد فرصة العمل مع أفراد مجموعته بإيجابية لزيادة مستوى تعلمه وتعلم أفراد المجموعة لأقصى درجة ممكنة (**عباس، 2014**).

- خطوات تنفيذ استراتيجية التعلم التعاوني : يمر الدرس التعاوني بخطوات متعددة وهي:

-اختيار موضوع الدرس: يتم اختيار موضوع الدرس وفق الاسس التالية:

– أن يرتبط الدرس بحاجة تثير اهتمام الطلبة.

– أن يمتلك الطلبة خبرات سابقة ذات صلة بموضوع الدرس حتى يتمكنوا من دراسته ذاتيا وحتى يحاولوا إيجاد نقاط أساسية للبدء منها .

– أن يمكن تقسيم الدرس إلى مجموعة مهام متكاملة.

- تقسيم الدرس إلى مجموعة مهمة: بحيث تضم المجموعة من(4– 6) أشخاص مختلفين في اهتماماتهم وقدراتهم أو يمكن عمل مجموعات متجانسة من الاشخاص متقاربين في حالة معينة.

- توزيع المهام على المجموعات: يمكن توزيع نفس المهمة لكل مجموعة كما يمكن توزيع مهام متباينة وذلك يعتمد على عوامل عديدة مثل هدف الدرس وطبيعته والوقت المخصص للنشاط وفيما إذا كان العمل يتم داخل الفصل أو خارجه.

- تخصيص وقت معين لأداء كل مجموعة ويتطلب منها تقرير مفصل عن أعمالها: تعرض كل مجموعة أعمالها ويمكن أن يكون العرض بإحدى الوسائل التالية:

– عرض تقرير شفوي أو باستخدام أجهزة العرض.

– طباعة التقرير وتوزيعه على الطلبة.

– تعليق التقرير في مكان بارز ومناقشته مع من يرغب.

- **يقيم المعلم أعمال المجموعات:** كوحدة واحدة وتحصل المجموعة على تقييم مشترك فأعضاء المجموعة ليس متنافسين بل يدعمون بعضهم ويعملون معا للحصول على إنجاز وتقييم أفضل وقد يميز المعلم بين أفراد المجموعة إذا وجد ما يبرز ذلك **(عبيدات، 2014)**.

9. تصميم التعلم النشط :

وهي تعتبر عملية تخطيط منهجية لتنسيق الدرس و التدريس و تتضمن التخطيط لمهام وانشطة التعليمية ثرية تسهم في تحقيق أهداف التعليم بفاعلية من خلال مراعاة الأدوار الإيجابية للمتعلمين في عملية التعلم :

– أن تكون المهمة : عمل محدد موكل الى شخص أو مجموعة ما .

– المهمات الثرية: وهي التي توفر فرص للاستخدام مدى واسع من المهارات بشكل تكاملي ابداعي، متحدية عقلية تتيح له الحصول على الفهم العميق للمناهج وذلك من خلال عمل الترابطات و اختيار وتطوير و تحليل وابتكار استراتيجيات غير روتينية و مملة لحل المشكلات. كما يعتمد على أنشطة ووسائل تعليمية و مصادر داعمة للدرس و يعتمد على أن تصل المعلومات الى المتعلم و ان يوضح ويقدم الحجج و البدائل المقنعة والمبررة حتى يفهم ويستوعب المتعلم .

ويمر التصميم بعدة مراحل وخطوات منها :

- مرحلة تحديد الحاجات ⟸ الوقوف على الحاجات المعرفية و المهارية التقنية التي يتطلبها الموقف ككل .
- مراعاة تحديد الاهداف : من العملية التعليمية و المفردات الاساسية حتى تصل الى محتوى الدرس و لتحقيق ذلك يجب أن :

– يصمم المهام الثرية و الأنشطة و أن ينفذ استراتيجيات التعلم النشط و أن يراعي ويتناسب مع المتعلمين و مضمون الدرس و ان يكون في ضوء تقويم مخطط له في جميع جوانب و كل المراحل التي تسهل وصول المعرفة و الدرس لدى المتعلمين. **(بيومي، سعد،2022)**

10. دور المعلم و المتعلم في التعليم النشط :

- دور المعلم :

المعلم هو ذلك الشخص الذي يستخدم بصفة رسمية للتوجيه وتعليم التلاميذ والاشراف على أعمالهم وخبراتهم التربوية .**(نبيل، دون سنة)**

فهو الأداة الفاعلة في إنماء قدرات المتعلمين العقلية والجسمية وتطوير شخصياتهم بصورة عامة .**(العالية، دون سنة)**

إن التعليم النشط مبني على تشجيع المتعلم في بناء الدرس وتسييره لذلك يكون المتعلم هو بمثابة الموجه و الناظر لسيرورة الدرس و يظهر دوره في النقاط التالية :

- تشجيع المتعلمين و مساعدتهم على التعلم .
- يحافظ على استمرارية التفاعل في عملية التعلم.
- يعمل على تدريب المتعلمين في ممارسة الأنشطة و كيفية تطبيقها في المواد المختلفة.
- يعـد دور المعلم بمثابة الباحث و الموثق للمعلومات التي يعطيها للمتعلم كما يهيئ البيئة التعليمية المناسبة للمتعلمين أن يشارك في بناء المعارف لدى المتعلمين و يساعدهم على فهم المنهج و التخطيط الجيد لتوصيل معلومات بطريقة الوالد المثقف.
- شريك فعال و مصغي حقيقي و داعم للمتعلمين وكأنه أيضا يمثل المنافس لتحفيز الافكار و المعارف لدى المتعلمين .
- يعمل المعلم على تحويل التفاهمات من متعلم إلى آخر أو من مجموعة إلى مجموعة أخرى و يساعدهم على البحث الجيد و الموجه و أن يحافظ على توطيد العلاقات بين المتعلمين .
- يجب أن يكون المعلم بمثابة المقيم للبرامج التعليمية و لبرامج المتعلمين وليس كمطبق لها فقط .
- المعلم هو: موجه ⟵ مرشد ⟵ مورد ⟵ محفز ⟵ مساعد مسير و مسهل .

- **دور المتعلم :**

يعد المتعلم محور العملية التعليمية التعلمية التي تتوجه إليه عملية التعليم يمتلك خصائص عقلية واجتماعية، نفسية وبناء على هذه الخصائص يمكن تطوير الأهداف والأنشطة التربوية واختيار المادة الدراسية لتصل المعلومة إلى المتعلم بشكل جيد بحيث أن يكون مشاركا في بنائها و أن يكون راغبا في التعلم و القدرة و الظروف الملائمة لهذه المعارف و استيعابها . **(سيد، 2000)**

هنا يظهر دور المتعلم في التعلم النشط في النواحي التالية :

- الرغبة الحقيقية في المشاركة في الخبرات التعليمية غير الرسمية.
- تقدير قيمة تبادل الافكار و الآراء مع الاخرين.
- الالتزام ببذل الجهد المطلوب و تخصيص الوقت اللازم من اجل اللقاءات المنتظمة مع المرشد النفسي في المدرسة.
- توضيح الحاجات الارشادية و الآمال و الطموحات و المرشد النفسي.
- فهم المتعلم ان نموه وتطوره كفرد يبدا من ذاته أولا.
- تقبل المتعلم للنصائح و الاقتراحات من زملائه المتعلمين و تقبل النصح من المعلمين و المختصين .
- أن يكون لديه الثقة في قدراته في التعامل بنجاح مع البيئة التعليمية المحيطة به .
- يوظف المتعلم المعلومات و الخبرات و المهارات و الرغبات و الميولات التي يعيشها و يكتسبها في مواقف تعليمية وحياتية جديدة .
- المتعلم ⟵ يشارك بفعالية ⟵ يقوم بمعظم العمل ⟵ يحل المشكلات ⟵ يتحدث يصغي ويكتب ⟵ يتحمل المسؤولية الكبرى ⟵ يتعاون مع الاخرين بالتشجيع على التفكير و المناقشة ⟵ يصل للمعلومة بنفسه يستخدم المعلومات في الحاضر و المستقبل.**(بيومي، سعد، 2022)**

11. شروط استخدام استراتيجيات التعلم النشط :

لدينا مجموعة من الشروط أهمها .

- الشروط التعليمية :

- تجديد أهداف واضحة للمادة الدراسية .
- تصميم أنشطة تعليمية تفاعلية .
- توفير بيئة تعليمية داعمة ومشجعه .
- تشجيع المشاركة الفعالة للطلاب .
- توفير فرص للطلاب لاتحاد القرارات .

- الشروط النفسية :

- بناء الثقة والاحترام المتبادل بين الطلاب والمتعلم .
- تشجيع الذاتية والاستقلال .
- توفير فرص للطلاب للتعبير عن أرائهم.
- تعزيز روح الفريق والتعاون .
- توفير فرص للطلاب لتحليل مشاكلهم وحلها.
- **وهناك شروط أخرى منها :**
- توفير التكنولوجيا اللازمة (لأجهزة كمبيوتر – انترنت).
- استخدام أدوات التعليمية تفاعلية مثل(الألعاب التعليمية – والبرامج التعليمية.....).
- استخدام وسائل الإعلام المتعددة .صوت – صور فيديو .
- تشجيع التواصل والتعاون بين الطلاب .
- تعزيز روح الفريق والتعاون .
- تشجيع المشاركة المجتمعية .
- توفير فرص للطلاب لتعليم المهارات الاجتماعية .
- توفير فرص للطلاب للتعامل مع المشكل الحياة والواقعية .

- دعم الإدارة للتعليم النشط.
- توفير الموارد المالية والبشرية .
- تصميم قاعات وبرامج تعليمية داعمة .
- تقييم أداء الطلاب والمعلمين .
- توفير مساحة تعليمية والبيئة القاسية .**(المنظمة العالمية للتعليم،2024)**

12.معيقات تطبيق التعلم النشط في الصف الدراسي :

لكل مهمة صعوبات تواجهها كذلك للتعلم النشط معيقات و صعوبات في الصف و المنهج و البيئة و في المعلم والمتعلم أيضا فنجد منها :

- أولا يعرف النظام هي المقاعد الثابتة و التي تحتم وضعية جلوس دائمة بنفس الوضعية و الروتين.
- عجز بعض المعلمين أمام بعض الدروس و ذلك لنقص الخبرة و الكفاءة.
- قلت اقتناع المعلمين بالأنشطة و الوسائل التعليمية المساعدة.
- ثقافة بعض المعلمين من حيث الاختلاط في المجموعات بين المتعلمين إناث و ذكور.
- بعض الأقسام و الصفوف التي تنقصها الهياكل و المعدات الملائمة.
- خوف المعلمين من خوض تجربة جديدة في التعليم .
- نقص الأجهزة و الأماكن لممارسة الأنشطة في ظروف المدارس القديمة و التي تفتقر إلى المواصفات الهندسية و التربوية.
- الخوف من فقدان السيطرة على المتعلمين أثناء التعلم داخل القسم أو الصف.
- قلة خبرة المتعلمين في ادارة المناقشات و الحوارات داخل الصف.
- الخوف من الفشل و النقد . **(عقيل،2012)**

- **خلاصة :**

تطرقنا في هذا الفصل لموضوع التعلم النشط والبعض من أنواع الاستراتيجيات باعتبارها أحد الموضوعات الهامة التي يتم بواسطتها تحسين أداء المتعلمين من الناحية التعلمية والفكرية وكذلك التعاونية ولقد استخلصنا أن التعلم النشط هو تعلم يقوم في الأساس على تنشيط و دفع إيجابية المتعلم أثناء العملية التعلمية وأيضا مدى تفاعلهم مع المادة التعلمية بشكل إيجابي وهادف كما تمكنه الاستراتيجيات من تحسين الخبرات والمعارف وتنميتها والقدرة على بناء معارف جديدة بنفسه. كما تعتبر المتعلم المسؤول الأول عن تعلمه وأن المعلم بمثابة الموجه له والمرشد للعملية التعليمية التعلمية من خلال تطبيقه لمجموعة من الاستراتيجيات النشطة والتخطيط لها .

الفصل الثالث : مفهوم التحصيل الدراسي

- تمهيد

1. تعريف التحصيل الدراسي .
2. العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي.
3. أنواع التحصيل الدراسي .
4. أهمية التحصيل الدراسي .
5. أهداف التحصيل الدراسي.
7. أسباب انخفاض التحصيل الدراسي .
8. مبادئ التحصيل الدراسي .
9. خصائص التحصيل الدراسي.
10. شروط التحصيل الدراسي الجيد.
11. طرق قياس التحصيل الدراسي .

- خلاصة الفصل.

- **تمهيد:**

يعتبر التحصيل الدراسي إحدى العمليات الهامة في العملية التعليمية والتكوينية إذ عن طريقه يمكن التمييز بين الطالب ذو المستوى الجيد والطالب ذو المستوى الضعيف وذلك عن طريق معرفة ما حصله الطالب من معارف ومعلومات وهذا ما يدعوا إلى طرح عملية التقييم والتقويم في المسيرة التكوينية للطلبة إذ عن طريقها تتضح الرؤية حول نوعية التكوين والتعليم وعملية التحصيل الدراسي تتم وفق شروط معينة يجب توفرها وعلى هذا الأساس فإن هذه العملية ترجع إلى جملة من العوامل الشخصية والعوامل المحيطية والأسرية والعوامل السوسيو ثقافية والسياسية والاقتصادية للمجتمع . تناولنا في هذا الفصل: تعريف التحصيل الدراسي والعوامل المؤثرة فيه وكذلك أنواعه وأهميته، أهدافه وأسباب انخفاضه بالإضافة إلى خصائصه وشروطه والمبادئ التي يقوم عليها وأخيرا قياس التحصيل.

1.تعريف التحصيل الدراسي:

يعرف التحصيل بأنه مقدار المعرفة والمهارة التي حصلها الفرد نتيجة التدريب والمرور بالخبرات السابقة، والملاحظ لهذا التعريف يجد أن كلمة التحصيل تستخدم لتشير إلى التحصيل الدراسي أو التعلم أو تحصيل العامل من الدراسات التدريبية التي يلتحق بها وعلى هذا يفضل بعض علماء النفس استخدام كلمة الكفاية للتعبير عن التحصيل المهني أو الحرفي، بينما تختص كلمة التحصيل بالتحصيل الدراسي .(**العيسوي، 1984)**

يعرفه مصطفى زيدان بأنه: يدل على استيعاب التلاميذ للدرس من خلال درجات الامتحانات التي يحصل عليها التلاميذ.(**زينب، سعد،2017**)

يعرفه أيضا الرفاعي نعيم بأنه: بلوغ مستوى معين في مادة أو مواد تحددها المدرسة وتعمل من أجل الوصول إليه بهدف مقارنة مستوى الفرد بنفسه أي مدى ما تحققه من نجاح وثقة واستيعاب المعارف المتعلقة بهذه المادة خلال فترة زمنية محددة أو مقارنة التلاميذ مع بعضهم .

أما سعد الله الطاهر يعرفه بأنه : مستوى الأداء الفعلي للمتعلم بالمقارنة مع منهج تلقائي مضمونه بطرق تعليمية معينة ويتم تقدير ذلك من الأداء باختبارات يعدها المعلمون المباشرون للعملية التربوية.**(سعد الله، 1995)**

2.العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي :

من خلال اطلاعنا على بعض ما كتب في موضوع التحصيل الدراسي تبين أن هناك مجموعة متداخلة من العوامل العقلية والجسمية، وعوامل متعلقة بالأسرة وأخرى بالمدرسة التي تؤثر فيه بدرجات متفاوتة ليتغلب بعضها على غيرها وفيما يلي نوضح موجز لهذه العوامل:

أ- **العوامل العقلية :** تتمثل في كل العوامل المؤثرة في التحصيل ويقصد بها كل العوامل المرتبطة بالقدرات العقلية ومن أهمها:

- **الذكاء:** وهو من أهم العوامل العقلية المؤثرة في التحصيل وذلك لوجود علاقة ارتباطيه قوية بينهما وهذا ما أكدت عليه الدراسات التي أجريت في هذا المجال .

- **القدرات الخاصة:** لقد كشفت معظم الدراسات والبحوث عن طبيعة العلاقات بين التحصيل الدراسي والقدرات الخاصة، ولقد اتضح أن أكثر هذه القدرات ارتباطا بالتحصيل الدراسي القدرة اللغوية وهي القدرة على فهم معاني الكلمات وإدراك العلاقات بينها بطريقة تؤدي إلى الفهم الصحيح والدقيق لمعاني المتغيرات اللغوية، وكذلك القدرة على الاستدلال العام.

ب-العوامل الجسمية : بالنسبة للعوامل الجسمية العامة للتلميذ و العاهات الخلقية تحد من قدرة التلميذ على بذل الجهد ومسايرة زملائه في المدرسة ومن أكثر العاهات المنتشرة في مدارسنا ضعف حاستي السمع والبصر وكذا عيوب النطق.

الطالب الذي يجد صعوبة في السمع فإنه لا يسمع توجيهات المعلم بشكل واضح مما يسبب له فقدان الكثير من المعلومات والتوجيهات التي تفيده في تحصيله الدراسي بالتالي هناك علاقة بين القصور في النمو والمستوى التحصيلي وهذا راجع إلى قلة الحيوية لدى التلميذ كما أن الحالة الصحية للطفل تعكس نتائجها على تحصيله الدراسي لأنها تعد من أهم

العوامل، فسوء الحالة الصحية وسوء التغذية يعرقلان أداء البدن لوظائفه ويجعل الطفل عاجز عن القيام بالجهد اللازم في دراسته أو عمله أي أن العوامل الجسمية والصحية تعد معوقات للطالب حين تنعكس نتائجها سلبا على التحصيل الدراسي.(**محمد، 1980**)

ج- العوامل المتعلقة بالأسرة: تؤثر طريقة المعاملة الوالدية للأبناء على مستوى تحصيلهم الدراسي، فالوالدين يهتمان بحياة أبنائهم ويشاركان في أنشطتهم ويؤثران إيجابا في إنجازهم الدراسي وأن ما توفره الأسرة من بيئة اجتماعية ونفسية لأبنائها وما تنتجه لهم من إمكانات مادية تلبي متطلباتهم الدراسية يؤثر في استقرارهم النفسي والاجتماعي وبالتالي على مستوى التحصيل لديهم.

د-عوامل متعلقة بالمدرسة : يتأثر التحصيل الدراسي بالبيئة الاجتماعية والمادية للمدرسة وبأنظمة الامتحانات فيها وبمدى توافق الطالب مع محيطه وبعلاقته مع زملائه ومدرسيه وكلما كانت العلاقة قائمة على الاحترام المتبادل ومعرفة المعلم بالمراحل النهائية للتلميذ وبمشكلاتهم وكيفية التعامل معها، كلما أثر ذلك ايجابيا في مستوى التحصيل لديهم أما عدم معرفة احتياجات التلاميذ النفسية والتعليمية والعلاقة القائمة على إساءة معاملتهم فذلك يؤثر سلبا في مستوى تحصيلهم الدراسي.(**وليد، 2010**)

ومن خلال سرد هذه العوامل نستخلص أن من أكثر العوامل المؤثرة في التحصيل انتشارا ما يلي:

- التفاوت في مستوى الذكاء والفهم والاستيعاب لدى التلاميذ.
- الحالة الصحية عند بعض التلاميذ (ضعف في السمع أو البصر).
- الوضع الاجتماعي للأسرة.
- الحالة المادية والاجتماعية للمدرسة.

3. أنواع التحصيل الدراسي:

1.3. التحصيل الدراسي الجيد:

إن النجاح الدراسي متصل مباشرة بالتحصيل الدراسي ونقصد بهذا بلوغ التلميذ مستوى معين من التحصيل الذي عملت المدرسة من أجله والنجاح المدرسي هو كلمة تعني فئة من التلاميذ من مستوى معين ومتفوقين في مختلف المواد الدراسية.(**رفيقة، 2004**)

2.3. التحصيل الدراسي المتوسط:

في هذا النوع من التحصيل تكون الدرجة التي يتحصل عليها التلميذ تمثل نصف الإمكانيات التي يمتلكها، ويكون أداءه متوسط ودرجة احتفاظه واستفادته من المعلومات متوسطة.(**لمعان،2011**)

3.3. التحصيل الدراسي الضعيف:

وهو ظاهرة تعبر عن وجود فجوة أو عدم التوافق في الأداء بين المتعلمين وبين ما هو متوقع من الفرد وما ينجزه فعلا من تحصيل دراسي، فالتلميذ الذي تأخر تحصيله المدرسي بشكل واضح على الرغم من إمكانياته العقلية واستعداداته تؤهله إلى أن يكون أفضل من ذلك يقال أنه متأخر تحصيليا أي تأخره الدراسي والتحصيلي وهذا لا يرجع إلى ضعف في قدرات التلميذ وقصوره في استعداداته وإنما يرجع إلى أسباب أخرى عن نطاق التلميذ.(**منيرة، 2014**)

4. أهمية التحصيل الدراسي:

تكمن هذه الأهمية بوجه عام في إحداث تغيير سلوكي و إدراكي وعاطفي واجتماعي لدى الطلبة، نسميه عادة التعلم وهو عملية باطنية غير مرئية تحدث نتيجة تغيرات في البناء الإدراكي للطالب، وتتعرف عليه بواسطة التحصيل الدراسي. فالتحصيل الدراسي هو نتاج للتعلم ومؤثر محسوس لوجوده في الوقت نفسه ويؤكد قراقزة (1988) على أهمية التحصيل الدراسي حيث تبرز مقدار ما يحققه من الأهداف السلوكية والوجدانية والسيكولوجية، فكلما

كان هذا التحصيل مؤثرا في هذا المردود التنموي الشامل عند الطلبة كانت فعاليته ايجابية وأهميته التربوية في سلوك التلميذ نحو الأفضل ومساعدتهم على التفاعل.(**أكرم، 1999**)

ويعتبر التحصيل الدراسي من المجالات الهامة التي حظيت باهتمام الآباء والمربيين باعتباره أحد الأهداف التربوية التي تسعى إلى تزويد الفرد بالعلوم والمعارف التي تنمي مداركه وتفسح المجال لشخصيته لتنمو نموا صحيحا والواقع أن تلك الأهداف التي يسعى إليها النظام التعليمي تتعدى إلى ما هو أبعد من ذلك وهو غرس القيم الايجابية وتربية الشعوب.(**علي ،2010**)

5. أهداف التحصيل المدرسي:

تتعدد الأهداف التي يسعى كل من المعلم والمتعلم لتحقيقها من خلال قياس التحصيل الدراسي ومن أبرز هذه الأهداف نذكر:

- تقرير نتيجة الطالب لانتقاله من مرحلة إلى مرحلة أخرى.
- تحديد نوع التخصص الذي سينتقل إليه الطالب لاحقا.
- معرفة القدرات الفردية للطلبة.
- الاستفادة من نتائج التحصيل لانتقاله من مدرسة إلى أخرى.(**سعيد، 2015**)
- مراقبة التعلم الدراسي للتلميذ، فالتقويم يستخدم لكي يتعرف التلاميذ على مدى تقدمهم في الفصل .
- تقييم طرق التدريس أي أنه ثمة علاقة قوية بين الكيفية التي من خلالها ينقل المدرس المعرفة إلى المتعلم وبين مستوى التعليم الذي يحرزه الطالب.
- مراجعة البرنامج التعليمي، ونقصد به مراجعة خطة المدرس في تقديم الدرس من خلال استخدام .
- التقويم لاتخاذ القرارات بالنسبة للتغيرات التي يشملها.(**عاصم،2002**)
- معرفة درجة تقدم التلاميذ في الدراسة من حيث المستوى ومدى قدرتهم على الاستيعاب.
- تحديد ميول التلميذ من خلال نتائجه يتم توجيهه .

- الاطلاع على نقاط مواد التلميذ الضعيفة وتطويرها.
- تقييم الأساتذة لطريقة التدريس من خلال نتائج التلاميذ نظرا لمقولة أن الطريقة الجيدة تؤذي إلى التحصيل الجيد.**(يسر وآخرون، 1998)**

6. أسباب انخفاض التحصيل الدراسي:

تختلف أسباب انخفاض التحصيل الدراسي من شخص لآخر وتأثر بدرجات متفاوتة على تحصيل الطالب دراسيا وهي كما يلي:

1.6. الأسباب الخلقية:

وهذه تعود إلى أي خلل في نمو الجهاز العقلي أو في الأجهزة العصبية أو ضعف الصحة العامة أو بعض الأمراض الوراثية مثل البلاهة المنغولية وهناك أيضا بعض الحالات الناتجة عن تعسر الولادة والإصابة بالتهاب المخ أو حالات الأنيميا أو ضعف البصر والسمع .

2.6. الأسباب البيئية والاجتماعية:

والتي تتمثل في حرمان الطفل من المثيرات العقلية أو الثقافية ويمكن تقسيمها إلى قسمين:

– أسباب وظيفية تتعلق بالطالب ضعيف التحصيل مثل اتجاهاته النفسية نحو العمل المدرسي وانشغاله بالمشاكل العاطفية التي تؤثر على تنظيم أفكاره وتحصيله كذلك جماعة الأقران والأمراض الطارئة وكثرة الغياب والتنقل بين الفصول والمدارس وسوء التوافق النفسي وعدم القدرة على التكيف .

– أسباب وظيفية تتعلق بالبيئة الاجتماعية لضعيفي التحصيل مثل ازدحام المنزل وكثرة عدد أفراد الأسرة وطبيعة العلاقات بين أفرادها وكذلك موقع السكن وثقافة الوالدين ووعيهما والاتجاهات النفسية السلبية نحو أبنائهم تعد من أهم الأسباب. **(نجاح، 2008)**

7. مبادئ التحصيل الدراسي:

من أهم مبادئ التحصيل الدراسي نذكر ما يلي:

– **مبدأ الواقعية:** يجب أن تكون المادة الدراسية المقدمة للتلاميذ مرتبطة بحياتهم الاجتماعية حتى يسهل تعلمها واستيعابها، وبالتالي تحصيل المعلومات بالشكل المطلوب، فإذا ابتعدت المادة عن ما يعيشه التلاميذ فإنها تقلل من دوافعهم للتحصيل، ولهذا يفترض أن ترتبط المعلومات المقدمة ارتباطا وطيدا بالواقع الاجتماعي، وإضفاء طابع الواقعية بحيث يكون مطابقا للبيئة حتى تساعد التلاميذ على التأقلم مع الحياة الاجتماعية التي تربى فيها، وأن تكون متصلة بالحياة التي يعيشها مما يساعد على التكيف معها، فالبيئة بصفة عامة والعوامل النفسية التي يعيشها التلاميذ سواء وسط الأسرة أو المحيط الاجتماعي تلعب دورا هاما في تقوية أو مضاعفة التحصيل الدراسي للتلميذ، وذلك على حسب نوعية التأثير الممارس عليه، كما أن التلميذ الذي يتعلم عن طريق المحاولة والخطأ يستطيع أن يكتسب الخبرة بسهولة والتعلم والاستفادة من الأخطاء للمضي قدما، حيث أن مبدأ الواقعية له عناية كبيرة خاصة من بعض العلماء نذكر منهم "وليام جيمس" "و جون ديوي.**(علي،1999)**

– **مبدأ الحداثة والتجديد:** يعتبر التكرار المتواصل والروتين الممل الذي يرافق النشاط التعليمي عامل أساسيا في قتل روح الاكتشاف والتجديد والإبداع لدى التلاميذ، فلا بد على المعلمين والمربيين إخضاع التلميذ مرارا لمسائل جديدة يتعرض لها لأول مرة بحيث يجد نفسه مضطرا لبدل جهد فكري و محاولات حتى وان كانت خاطئة في حل تلك المسائل وذلك يعتبر تدريبا له ولجهازه العصبي على استعمال عقله والتفكير في حل المشكلات التي تواجهه وعدم الاعتماد على تجاربه السابقة في حل نفس المشاكل في كل مرة، فالحداثة تختلف فيه روح التحدي والتفكير العلمي والمنطقي وتساعده على التحصيل الجيد.**(عبدالرحمان، 1974)**

– **مبدأ المشاركة:** للمشاركة أهمية كبيرة داخل القسم أو الفصل إذ تتيح للطالب فرصة المناقشة والحوار بينه وبين زملائه و إبداء الرأي والعمل على تنمية الذكاء والتفكير وخلق روح المناقشة، مما يمكنهم من اكتشاف أخطائهم وتصحيحها وتنمية رصيدهم العلمي

والمعرفي وتحسين تحصيلهم الدراسي، وبالتالي يكون التلميذ قد اكتسب خبرات ومهارات دراسية جديدة تساعده على رفع مستواه العلمي والمعرفي.**(كمال ، 1974)**

– **مبدأ الدافعية:** تعتبر الدافعية حالة داخلية جسمية أو نفسية تدفع الفرد نحو سلوك معين في ظروف معينة، وتوجهه إلى إشباع حاجاته أو هدف محدد، كما تعتبر قوة محركة ومنشطة وموجهة في آن واحد، ومن المسلم به أنه لا وجود لعمل دون حافز أو دافع معين، فكل تلميذ يملك دوافع نفسية داخلية تساعده على تعزيز ثقته بنفسه وإثارة إقباله على التحصيل الجيد واكتساب الخبرات والمعلومات والمهارات.**(نبيل، 2003)**

وحسب رأي الباحثتان يمكن القول أن التحصيل الدراسي للتلميذ وسط بيئة سليمة وأسرة متكاملة هما قاعدة في العملية التربوية والاجتماعية للتلميذ، يمكن استعمالها لتحقيق أهداف تعليمية وتحصيل دراسي جيد، إلا أننا في بعض الأحيان نلاحظ انعدام التحصيل الدراسي على الرغم من توفر الظروف الملائمة للتلميذ سواء من طرف الأسرة أو من طرف المعلم الذي يسعى إلى تهيئة جو مناسب لإثارة دافعية التلاميذ للنجاح.

8. خصائص التحصيل الدراسي:

يتصف التحصيل الدراسي بمجموعة من الخصائص منها :

- يمتاز التحصيل الدراسي بأنه محتوى منهاج مادة معينة أو مجموعة مواد لكل واحدة معارف خاصة بها.
- يظهر التحصيل الدراسي عادة عبر الإجابات عن الامتحانات الفصلية الدراسية الكتابية والشفهية والأدبية.
- التحصيل الدراسي يعتني بالتحصيل السائد لدى أغلبية التلاميذ العاديين داخل الصف، ولا يهتم بالميزات الخاصة.
- التحصيل الدراسي أسلوب جماعي يقوم على توظيف امتحانات وأساليب ومعايير جماعية موحدة في إصدار الأحكام التقويمية.**(آمنة، 2016)**

9. شروط التحصيل الدراسي الجيد :

هناك عدة شروط توصل إليها العلماء تجعل التحصيل الدراسي جيدا وهي كالآتي :

– **النضج:** يعرف النضج بأنه عملية نمو داخلي، يتتابع بشكل معين منذ بدء الحياة، وذلك باتحاد الخلية الذكرية بالأنثوية ولا دخل للفرد فيها، وتشمل هذه العمليات تغيرات فيزيولوجية وتشريحية وكذلك تغييرات عقلية وهي ضرورية ولازمة سابقة لاكتساب أي خبرة أو تعلم معين، فالنضج شرط أساسي لكل تعلم، فهو يضع الحدود والإطار التكويني النظري الذي يكون للممارسة أثرها في داخله لكي يحدث التعلم.**(يامنة،2011)**

– **التكرار:** التكرار المفيد هو التكرار القائم على أساس الفهم، وتركيز الانتباه والملاحظة الدقيقة ومعرفة معنى ما يتعلمه الفرد، أما التكرار الآلي الأهم فلا فائدة منه لأن فيه ضياع الوقت والجهد، وفيه جمود لعملية التعليم والتكرار وحده لا يكفي لعملية التعلم، إذ لابد أن يكون مقررنا بتوجيه المعلم نحو الطريقة المثلى وحول الارتفاع المستمر بمستوى الأداء.**(عبد الرحمان،2004)**

– **الطريقة الكلية أو الجزئية:** لقد اختلف العلماء في تفضيل أو استحسان طريقة على أخرى، فتفضل الطريقة الكلية إذ كانت المادة الدراسية غير مجزئة، أما الطريقة الجزئية فيفضل استخدامها في حالة تعدد أجزاء المادة أو صعوبتها.**(رشاد، 1999)**

– **النشاط الذاتي:** إن أفضل أنواع التعلم هو التعلم الذي يعتمد على نشاط التلميذ حيث يمر من خلاله ببعض المواقف التعليمية، ويكتسب المهارات والمعارف بما يتوافق مع سرعته وقدراته الخاصة، وعلى هذا يجب أن يكون موقف التلاميذ مما يتعلموه موقفا ايجابيا فعالا، فلا يقتصر على مجرد التكرار الآلي وترديد ما قدم قبل الأساتذة أو ما هو موجود في الكتاب، بل يجب عليه أن يقرر بنفسه متى وأين يبدأ ومتى ينتهي، وأي الوسائل أو البدائل يختار وأن يفكر فيما يقرأ وأن ينتزع معناه، وأن يحاول تطبيقه أو تلخيصه بلغته الخاصة لأنه من المؤكد أنه على قدر ما يبذل من جهد يزداد فهمه وتثبت المعلومات والخبرات في ذهنه.**(محمد، 1993)**

- **فترات الراحة:** وتنوع المواد في حالة دراسة مادتين أو أكثر في يوم واحد بينت نتائج التجارب فترة الراحة عقب دراسة كل مادة من أجل تثبيتها والاحتفاظ بها، فالطالب يجب أن يراعي اختيار مادتين مختلفتين في المعنى والمحتوى والشكل، فكلما زاد التشابه بين المادتين المدروستين بطريقة متعاقبة كلما زادت درجة تداخلهما أي طمس إحداهما للأخرى.(**محمد،2001)**

- **التوجيه والإرشاد:** يؤدي إرشاد المتعلم إلى الاقتصاد في الجهد اللازم لعملية التعلم وعن طريقه يتعلم الفرد الحقائق الصحيحة منذ البداية بدلا من تعلم أساليب خاطئة ثم يضطر لبدل الهد لمحو المعلومات الخاطئة، ثم نقل المعلومات الصحيحة بعد ذلك فيكون جهده مضاعفا.**(عبدالرحمان ،2000)**

10 . طرق قياس التحصيل الدراسي :

إن قياس التحصيل الدراسي في المجال التربوي معناه تحديد درجات أو أرقام باستعمال وسائل قياس متنوعة وهذا بغرض توضيح النتائج التي توصل إليها الطلبة ومعرفة مستوى تحصيلهم سواء كان إيجابيا أو سلبيا، إذا عملية قياس التحصيل الأكاديمي ليست عملية عارضة بالنسبة للعملية التعليمية بل هو مكون رئيسي من مكوناتها، وهو عملية مستمرة تمكن من تعديل الأهداف التعليمية الراهنة ووضع أهداف أخرى والتخطيط لمحاولات تعليمية أكثر فاعلية لمجال تحقيق الأهداف التربوية.**(عبد المجيد،1985)**

يتم قياس مستوى تحصيل التلاميذ عن طريق الاختبارات التحصيلية حيث تقيس ما تعلمه الفرد في المدارس ومن بين هذه الاختبارات نذكر ما يلي:

أ- الاختبارات الموضوعية:

تعتبر من أكثر الاختبارات الخاصة بالتحصيل الدراسي شيوعا واستخداما لدى المعلمين باعتبارهم إحدى وسائل التقويم المتبعة ولهذا النوع من الاختبارات مجموعة من المزايا والعيوب منها:

أ.1. المزايا :

– تحديد الجوانب سلفا بحيث لا يختلف في اثنان .

– استبعاد رأي المصحح كليا من التصحيح، حيث لا يوجد سوى إجابة صحيحة واحدة من بين عدة بدائل وبالتالي لا تتيح للمصحح سوى إعطاء الدرجة على الإجابة الصحيحة فقط.

– إعطاء تعليمات واضحة ومحددة بكيفية إجراء الاختبار وغالبا ما يرفق الفاحص بها مثلا يوضح كيفية الإجابة عن أسئلة الاختبار.

– تمكين أي شخص مهما كانت حصصه من تصحيح ورقة الإجابة وفق مفتاح التصحيح المرفق باختبار مهما بلغ عدد المصححين لورقة الإجابة فإن نتائج الاختبار سوف تضل واحدة.

أ.2. العيوب:

بالرغم من كل المزايا التي تتمتع بها كل الاختبارات الموضوعية إلا أن لها عيوب نذكر منها:

– تتطلب وقتا ومهارة في التصميم فلابد من توفر الخبرة لدى وضع الاختبار الموضوعي ضمن قواعد وأسس سليمة حتى يتلاشى الكون الذي قد تحدثه صياغة أسئلة من قبل شخص يجهل قواعد تصميمها .

– تسمح بالتخمين أو النجاح عن طريق الصدفة خاصة في اختيار الصواب والخطأ.

– سهولة الغش في الاختبار .**(سامي،2009)**

ب. الاختبارات الشفهية:

يقصد بها أسئلة غير مكتوبة تعطى للطلبة وهي الأسئلة التي يطرحها المعلم ويطلب من التلاميذ الإجابة عنها، وهذه الاختبارات تمكن التلميذ من اكتساب مفاهيم جديدة يكون لها قيمة تعليمية ولا يكون لها قيمة تقويمية إذ استعمل الاختبار من أجل تحصيل التلاميذ وفهمهم للحقائق المختلفة وإعطائهم درجة على ذلك، وهذه الطريقة تعتمد على الحوار والاستنباط والاستنتاج ويكون المتعلم هو الفاعل فيها .**(الطيب،1995)**

ج. الاختبارات المقالية:

هي عبارة عن اختبار كتابي يطلب ممن يؤديه كتابة مقال أو موضوع إنشائي يتحدد حجمه على كسب ما يتطلب السؤال وقد يبدأ بـ (ناقش، ابحث، تحدث...) ويستطيع الطالب في هذا النوع من الاختبارات أن يطلق العنان لقلمه، وأن يسترسل في أفكاره في عملية الكتابة مع المراعاة لكل ما تحتوي العملية من صحة في التعبير ودقة في استخدام التراكيب والألفاظ والمفاهيم والأفكار والمصطلحات والقواعد العلمية، والقدرة على العرض والشرح والتحليل والاستنباط وربط المعلومات بعضها البعض .(**إيمان، 2009**)

د. الاختبارات المقننة:

وهذا النمط من الاختبارات يرتبط عادة بمادة دراسية معينة، وتوضع هذه الاختبارات بعد تحديد مجالات المحتوى للمادة الدراسية والأهمية النسبية لكل منها حيث يخطط لوضع الأسئلة لكل مجال حسب أهميته، في ضوء الأهداف التي تقيسها.(**فاهم، 2013**)

هـ. الاختبارات المهنية:

تستعمل في الاختبار المهني وتصنيف العمال في الصناعة والإدارة، وهي تعرف في الميدان الصناعي باختبار الكفاية وتستخدم هذه الاختبارات في عملية التقنين على عينة من العمال، الضد الذي يؤدي إلى المعنى، إن فقرات الاختبار هي عينات من العمال للسجل المفحوص بطريقة موضوعية ودقيقة.(**مقدم، 2003**).

خلاصة الفصل:

ما يمكن استخلاصه في هذا الفصل هو أن التحصيل الدراسي هدفه الأساسي هو تنمية عقل المتعلم بالمعارف والمفاهيم والمهارات الناقصة المتعلقة بالمادة الدراسية بصفة شاملة وبطريقة متدرجة، وأن مصطلح التحصيل الدراسي معقد يقصد به مقدار المعرفة المكتسبة في العملية التربوية له مبادئ وشروط يقوم عليها، وتحدده عدة عوامل متداخلة ذاتية كالقدرات العقلية، من ذكاء وذاكرة وقدرات خاصة، وعوامل موضوعية كالظروف الأسرية والمدرسية، والتحصيل يعتمد بالدرجة الأولى على قدرات الطالب وما لديه من خبرة ومهارات وتدريب إلا أنه يتأثر ببعض المتغيرات من نشأة والديه وبيئية وكذلك الرفاق،... ويقاس بالدرجات التي يتحصل عليها التلميذ في الامتحانات .

الجانب الميداني

الفصل الرابع :الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

- تمهيد

1. منهج الدراسة.
2. التذكير بفرضيات الدراسة.
3. ميدان الدراسة.
4. المجتمع الأصلي للدراسة.
5. الدراسة الاستطلاعية.
6. الدراسة الأساسية.
7. أدوات جمع البيانات.
8. الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

- **تمهيـــد:**

إن الدراسة الميدانية من أهم الوسائل التي يتخذها الباحث للتحقق من فرضيات بحثه التي أقترحها والتي تحتاج إلى وضع طريقة إحصائية تضبط بدقة نتائج هذه الدراسة ومن خلال ذلك، تم تخصيص هذا الفصل لعرض الإجراءات المنهجية المتبعة وأهم الأساليب الإحصائية المستخدمة للحصول على النتائج من خلال عرض المنهج المتبع والتذكير بفرضيات الدراسة التي نعمل على التحقق من صحتها أو نفيها، عرض إجراءات الدراسة الاستطلاعية للعينة وكيفية اختيارها وخصائصها، الأدوات المستخدمة في جمع بيانات الدراسة وخصائصها السيكو مترية والأساليب الإحصائية المستعملة لتحليل نتائج الدراسة.

1. منهج الدراسة:

يتعين على الباحث اختيار منهج معين دون أخر أثناء دراسته لظاهرة معينة على نوع البحث والهدف منه، فالمنهج هو الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة لاكتشاف الحقيقة.

وفي دراستنا اعتمدنا المنهج الوصفي الاستكشافي الذي نعتمد فيه على تحليل ووصف ظاهرة الدراسة بموضوعية ودقة، كما يهتم بتحديد الظروف والعلاقات التي توجد بين الظواهر. خاصة وأن الدراسة الحالية تصب حول البحث في دور استراتيجيات التعلم النشط (حل المشكلات، لعب الأدوار، التعلم التعاوني) في تنمية التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي .

2. التذكير بفرضيات الدراسة:

بناء على إشكالية الدراسة وأهدافها والإطار النظري المتبع يمكن صياغة الفرضيات التالية التي نعتبرها تفسيرات مؤقتة، ونسعى من خلال هذه الدراسة لاختبارها والوصول إلى أجوبة واضحة لتساؤلاتنا:

1.2. تؤدي استراتيجيات حل المشكلات دورا إيجابيا في تنمية التحصيل الدراسي لدى المتعلمين من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي.

2.2. تؤدي استراتيجيات لعب الأدوار دورا إيجابيا في تنمية التحصيل الدراسي لدى المتعلمين من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي.

3.2. تؤدي استراتيجيات التعلم التعاوني دورا إيجابيا في تنمية التحصيل الدراسي لدى المتعلمين من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي.

4.2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات معلمي الطور الابتدائي حول دور استراتيجيات التعلم النشط (حل المشكلات، لعب الأدوار، التعلم التعاوني) في تنمية التحصيل الدراسي تعزى بمتغير (المؤهل الأكاديمي).

5.2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات معلمي الطور الابتدائي حول دور استراتيجيات التعلم النشط (حل المشكلات، لعب الأدوار، التعلم التعاوني) في تنمية التحصيل الدراسي تعزى بمتغير (الخبرة المهنية).

3. ميدان الدراسة:

قامت الباحثتان بالدراسة على عينة من أساتذة الطور الابتدائي شملت بعض ابتدائيات بلدية الدبيلة بولاية الوادي وهي : لمقدم علي بالجديدة – الشايب محمد الأخضر بالجديدة – لمين تركي – بلالة بشير– شعباني بشير ولقد كان هذا الاختيار له مبررات كثيرة نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر، كبر حجم المجتمع الأصلي للدراسة، عندما تقدمت الباحثتان بطلب لمفتشية التربية بالدبيلة كان عدد أساتذة المقاطعتين (1) و(2) (275) أستاذا وأستاذة. وقد تمت الموافقة على هذه الابتدائيات فقط لجملة من الاعتبارات كون هذه المؤسسات قدمت تسهيلات للباحثتين .

4. المجتمع الأصلي للدراسة:

يتكون المجتمع الأصلي للدراسة من الأساتذة المسجلين على مستوى ولاية الوادي دائرة الدبيلة للسنة الدراسية: 2024–2025 من مختلف التخصصات وعددهم (95) أستاذا و (180) أستاذة. والجدول رقم(**1**) يوضح توزيع أفراد المجتمع الأصلي للدراسة في المقاطعتين (1) و(2) حسب متغير الجنس.

جدول رقم: (1): يمثل توزيع أفراد المجتمع الأصلي للدراسة

المقاطعة	المقاطعة 1		المقاطعة 2		المجموع العام
الجنس	ذكور	إناث	ذكور	إناث	
العدد	43	91	52	89	275
المجموع العام	134		141		

5. الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية أساسا جوهريا لبناء البحث كله، وإهمال الكتابة عن الدراسة الاستطلاعية ينقص البحث أحد العناصر الأساسية فيه، ويسقط عن الباحث جهدا كبيرا كان قد بذله فعلا في المرحلة التمهيدية للبحث. لما يتحقق من خلالها من معرفة لصلاحية أدوات البحث وتعميق المعرفة بالموضوع المراد دراسته وفروضه. **(محي الدين، 1995)**

وبناء على ذلك وقبل البدء في إجراءات الدراسة الأساسية حاولنا القيام بالدراسة الاستطلاعية، والتي تهدف في أي بحث من البحوث إلى تحديد مجتمع الدراسة وعينتها، اختبار أدوات البحث ومعرفة ثباتها وصدقها، ومدى صلاحية هذه الأدوات في أداء مهمتها في الظروف التي سيجرى فيها البحث، والتأكد من مدى شمولية بنود الأدوات في تغطية أهداف الدراسة وموضوعها، والتمكن من تعديل بعض البنود وإعادة صياغتها, بالإضافة إلى جمع المعلومات والمعطيات الضرورية للدراسة. كما تساعدنا أيضا على اختبار أولي للفروض حيث تعطينا النتائج الأولية مؤشرات لمدى صلاحية الفروض وما هي التعديلات الواجب إدخالها قبل استخدام الأدوات على عينة الدراسة الأساسية.

أجريت الدراسة الاستطلاعية في حدود شهر أفريل (2025) على عينة من أساتذة التعليم الابتدائي بمقاطعات الدبيلة بعد الحصول على إذن من قبل المفتشية و مديري الابتدائيات التي أجري فيها التطبيق وقد شملت (43) أستاذا من مختلف الجنسين (ذكور– إناث) في كل من ابتدائية لمقدم علي و شعباني بشير وقبل ذلك قامت الباحثتان بطرح أسئلة مفتوحة

على الأساتذة حول استراتيجيات التعلم النشط التي يوظفونها داخل القسم فكانت إجاباتهم متنوعة ومختلفة.

وبعد ذلك شرعت الباحثتان في توزيع الاستبيان على أفراد العينة المتكونة من (43) فرد وخلال التوزيع لاحظت الباحثتان تفاعل أفراد العينة مع مضامين الاستبيانات بالقراءة الجيدة للأسئلة، كما لم يجد أفراد العينة صعوبة في فهم العبارات والألفاظ المتعلقة بالاستبيان وحرصهم على إتباع التعليمات الواردة في المقاييس، وهذا ما وتوصلت إليه الباحثتان من خلال إجاباتهم فقد اتسمت بالوضوح وعدم ترك سؤال أو عبارة من دون إجابة .والجدول رقم **(2)** يوضح عينة الدراسة الاستطلاعية.

جدول رقم :(2) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية

الابتدائيات	عدد الأفراد	النسبة
لمقدم علي	**23**	**%53.48**
شعباني بشير	**20**	**%46.51**

وقد أسفرت نتائج الدراسة الاستطلاعية عن التالي:

1- تميز غالبية الأسئلة بالوضوح – حسب رأي الأساتذة- وابتعادها عن الإيحاء والتأويل.

2- اتسمت إجابات (عينة الدراسة الاستطلاعية) بكونها جدية وعبرت عن تفاعل الأساتذة مع موضوع الدراسة، وحرصهم على تقديم معلومات صحيحة وجادة اتسمت بأنها صريحة وواضحة. ولم تسجل أية حالة رفض استجابة أو أي إهمال لأحد الأسئلة وتركه دون الإجابة عنه.

6. الدراسة الأساسية:

تتكون عينة الدراسة الأساسية من أساتذة التعليم الابتدائي ينتمون إلى الابتدائيات التالية: لمقدم علي ، الشايب محمد الأخضر, بلالة بشير، لمين تركي، شعباني بشير في السنة الدراسية 2024 ـ 2025 ويبلغ حجم عينة الدراسة الأساسية (79) أستاذا واستاذة أي ما

يمثل حوالي 30 % من مجتمع الدراسة الأصلي الذي يأخذ فيه جميع أساتذة المقاطعتين. والجدول رقم(**3**) يوضح عدد أفراد مجتمع الدراسة.

جدول رقم :(3) يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية

عينة الدراسة الأساسية	سنوات الخبرة			المؤهل الأكاديمي			
	أقل من 5 سنوات	من 5-10 سنوات	أكثر من 10سنوات	بكالوريا	لسانس	ماستر	مدرسة عليا
العدد	24	31	25	8	46	24	1
المجموع	79						

- **عينة الدراسة وكيفية اختيارها:**

تعرف العينة بأنها جزء من مجتمع البحث وحجم العينة هو عدد عناصرها، كما يمكن تعريفها بأنها "مجموعة من المشاهدات المأخوذة من مجتمع معين، يفترض أن تكون الإحصائيات التي تتصف بها هذه المشاهدات ممثلة لمعالم المشاهدات في المجتمع". **(فوزي، علي، 2007)**

- **حجم العينة:**

من المعروف أنه كلما كان حجم الدراسة كبيرا, كلما كانت النتائج المتحصل عليها أكثر دقة وتمثيلا, لكن هناك العديد من العوامل التي تساهم في عدم قدرة الباحث على تبني عينة كبيرة للدراسة كعامل الوقت والمال.**(عبد الرحمن، 1999)**

وفي هذه الدراسة تم اعتماد 79 أستاذا واستاذة، بنسبة 30% من المجتمع الأصلي للدراسة.

- **كيفية اختيار العينة:**

تم اختيار العينة بطريقة العينة القصدية بأخذ عينة من أساتذة التعليم الابتدائي ذكورا وإناثا ومن التخصصات المختلفة وعددهم (79) أستاذا واستاذة. وشمل الاختيار الابتدائيات التالية: لمقدم علي، الشايب محمد الأخضر، بلالة بشير، لمين تركي، شعباني بشير.

- **خصائص العينة**
- **حسب المؤهل:**

جدول رقم (04): يوضح توزيع أفراد العينة وفق المؤهل الأكاديمي

عينة الدراسة الأساسية	المؤهل الأكاديمي			
	بكالوريا	لسانس	ماستر	مدرسة عليا
العدد	8	46	24	1
النسبة المئوية	%10.12	%58.22	%30.38	%1.26
المجموع	79			

- **حسب سنوات الخبرة :**

جدول رقم (05): يوضح توزيع أفراد العينة وفق سنوات الخبرة

عينة الدراسة الأساسية	سنوات الخبرة		
	أقل من 5 سنوات	من 5 – 10 سنوات	أكثر من 10 سنوات
العدد	23	31	25
النسبة المئوية	%29.11	%39.24	%31.64
المجموع	79		

7. أدوات جمع البيانات:

في دراستنا الحالية اعتمدنا على الاستبيان كأداة لجمع البيانات تمثلت خطواتها كالآتي:

1.7. استبيان التعلم النشط:

1.1.7. الاستبيان في صورته الأولية :

أعد هذا المقياس من طرف الباحثتين حيث صمم على التراث النظري والدراسات السابقة، وبعض المقابلات المفتوحة التي أجريت مع الأساتذة، واستنادا على التعريف الإجرائِي للتعلم النشط الذي تم صياغته في الدراسة الحالية، وبناء على المعلومات التي تم الحصول عليها تم بناء مقياس للاستراتيجيات الثلاث (حل المشكلات، لعب الأدوار، التعلم التعاوني) وتكون في صورته الأولية من (45) بندا مقسما إلى ثلاثة أبعاد، صيغت في شكل عبارات تقريرية كما تم مراعاة صياغة البنود فيما يخص الابتعاد عن الإيحاء مع بساطة ووضوح العبارات وغيرها من شروط الاختبار الجيد كما هو موضح في الملحق رقم (2) وفيما يلي جدول يوضح أرقام البنود التي يقيسها كل بعد من مقياس استراتيجيات التعلم النشط :

الجدول رقم (06) : يوضح تقسيم البنود على أبعاد مقياس استراتيجيات التعلم النشط

البعد	أرقام البنود	العدد
استراتيجية حل المشكلات	1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8، 9، 10، 11، 12، 13، 14	14
استراتيجية لعب الأدوار	1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8، 9، 10، 11، 12، 13، 14، 15	15
استراتيجية التعلم التعاوني	1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8، 9، 10، 11، 12، 13، 14	14

يجاب عنها على أساس مقياس خماسي علما أن بدائل الاجابة على الفقرات هي :

(غير موافق بشدة) (غير موافق) (محايد) (موافق) (موافق بشدة)، تم تحديد درجة كل مستوى على الترتيب (1، 2، 3، 4، 5). والجدول الموالي يوضح مفتاح تصحيح المقياس :

الجدول رقم (07) : يوضح مفتاح تصحيح استبيان استراتيجيات التعلم النشط

البديل	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
درجة البند	1	2	3	4	5

2.1.7. الخصائص السيكومترية للاستبيان:

من أجل التأكد من ملائمة المقياس على أساتذة التعليم الابتدائي بحساب ثباته وصدقه وفق الإجراءات التالية :

- صدق الاستبيان :

- صدق المحكمين (الصدق الظاهري) : من أجل تحديد صلاحية المقياس من ناحية الفقرات والتعليمات والبدائل، توجهت الباحثتان نحو مجموعة من الأساتذة في عدة تخصصات في علم النفس بواقع (7) محكمين كما هو موضح في الملحق رقم (1) لتبيان آراءهم حول هذا الاستبيان ومن أجل ذلك استندت الباحثتان على نسبة موافقة (90%) فأكثر على صلاحية الاستبيان وما أعد لقياسه، وقد نالت جميع فقرات المقياس رضا المحكمين، الجدول الموالي يوضح بعض التعديلات التي أضافها المحكمين على الاستبيان:

الجدول رقم (08): يوضح جدول تعديل فقرات استبيان استراتيجيات التعلم النشط

رقم البعد	رقم الفقرة	الفقرة	نوع التعديل	التعديل
01	09	تُنمّي هذه الطريقة قدرات التلاميذ على التحليل والاستنتاج وحل المشكلات الواقعية.	الحذف	/
03	03	يسهم التعلم التعاوني في تبادل الأفكار والخبرات بين التلاميذ.	الحذف	/
01	06	أسعى في تنوع الأنشطة التعليمية التي تعتمد على استراتيجية حل المشكلات ضمن دروسي.	تعديل	أسعى في تنوع الأنشطة التعليمية التي تعتمد على استراتيجية حل المشكلات الدروس المقدمة للتلاميذ.
02	03	تُمكّن لعب الأدوار التلاميذ من التعبير عن أنفسهم بحرية.	تعديل	تُمكّن لعب الأدوار التلاميذ من التعبير عن ذواتهم بحرية.
03	14	ينعكس التعلم التعاوني إيجابا على مستوى التحصيل الدراسي للتلاميذ.	تعديل	تغرس استراتيجية التعلم التعاوني في نفس المتعلمين حب المادة العلمية.

تم استخدم عدة أساليب في دراسة خصائصه السيكومترية منها: صدق المحكمين وصدق الاتساق الداخلي. وتمتع المقياس بدرجة عالية من الصدق، كما استخدم طريقة الفاكرونباخ لحساب ثبات المقياس، وكان معامل الثبات (0.96) وهو معامل مرتفع، ودال عند مستوى (0.01)، مما يؤكد ثبات المقياس.

- **صدق الاتساق الداخلي لعبارات الاستبيان**

تم حساب الاتساق الداخلي من خلال حساب معامل (ارتباط بيرسون) بين كل عبارة من عبارات كل بعد بالدرجة الكلية له، ونتج من تطبيق المقياس على عينة استطلاعية عددها ن=43، والجداول التالية توضح ذلك :

جدول رقم (09) يوضح نتائج الاتساق الداخلي لعبارات المقياس حسب البعد الأول.

البعد الأول : حل المشكلات			
الرقم	**العبارة**	**معامل الارتباط**	**مستوى الدلالة**
1	أدرج أنشطة تعتمد على حل المشكلات في دروسي.	0.45**	0.002
2	استراتيجية حل المشكلات تنمّي التفكير النقدي لدى التلاميذ.	0.52**	0.000
3	ألاحظ تحسنًا في أداء التلاميذ بعد استخدام هذه الاستراتيجية.	0.54**	0.000
4	هذه الاستراتيجية تعزز من قدرة التلميذ على التحليل والاستنتاج.	0.61**	0.000
5	تحفّز هذه الطريقة التلاميذ على البحث عن حلول بأنفسهم.	0.68**	0.000
6	أسعى في تنوع الأنشطة التعليمية التي تعتمد على استراتيجية حل المشكلات ضمن الدروس المقدمة للتلاميذ.	0.55**	0.000
7	تساهم استراتيجية حل المشكلات في تنمية التفكير المنطقي لدى التلاميذ.	0.60**	0.000
8	ألاحظ تحسنًا في مستوى التحصيل الدراسي عند اعتماد هذه الاستراتيجية	0.57**	0.000
9	تعزز استراتيجية حل المشكلات روح المبادرة لدى التلاميذ وتدفعهم للبحث الذاتي.	0.71**	0.000
10	أجد أن حل المشكلات يحفّز التلاميذ على التفكير الإبداعي والابتكار.	0.42**	0.004
11	أشجع التلاميذ على مواجهة التحديات التعليمية من خلال استراتيجيات حل المشكلات.	0.37*	0.014

12	أقوم بتقييم أداء التلاميذ بناءً على مدى قدرتهم على إيجاد حلول للمشكلات.	0.40**	0.007
13	ألاحظ تحسنًا في تفاعل التلاميذ داخل القسم عند استخدام هذه الاستراتيجية	0.53**	0.000
14	تُنمّي هذه الطريقة قدرات التلاميذ على التفكير الصحيح وإيجاد الحلول بسرعة.	0.52**	0.000

جدول رقم (10) يوضح نتائج الاتساق الداخلي لعبارات المقياس حسب البعد الثاني.

البعد الثاني : لعب الأدوار			
الرقم	**العبارة**	**معامل الارتباط**	**مستوى الدلالة**
1	أستخدم استراتيجية لعب الأدوار عند تقديم بعض المواضيع التعليمية المتعلقة باللعب .	0.55**	0.00
2	تساعد هذه الاستراتيجية التلاميذ على فهم المحتوى بشكل أفضل.	0.44**	0.000
3	تُمكّن لعب الأدوار التلاميذ من التعبير عن ذواتهم بحرية.	0.71**	0.000
4	تعزز هذه الطريقة التفاعل بين التلاميذ داخل القسم.	0.44**	0.003
5	لاحظت أثرًا إيجابيًا للعب الأدوار على التحصيل الدراسي.	0.66**	0.000
6	أستخدم تقنية لعب الأدوار كوسيلة لتبسيط المفاهيم وترسيخها.	0.56**	0.000
7	تتيح هذه الاستراتيجية للتلاميذ التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم بحرية.	0.56**	0.000
8	تعمل على تنمية الجانب الوجداني والاجتماعي لدى المتعلمين.	0.47**	0.001
9	تساهم في تفعيل التفاعل الصفي وتشجيع التلاميذ على المشاركة الفعالة.	0.63**	0.000
10	تساعد هذه الاستراتيجية على تجسيد المواقف التعليمية بطريقة ممتعة.	0.70**	0.000
11	ألاحظ أن التلاميذ يظهرون اندماجًا أكبر عند توظيف لعب الأدوار.	0.67**	0.000
12	تُساهم في تنمية الثقة بالنفس لدى المتعلمين.	0.80**	0.000
13	تُعتبر أداة فعالة لتعزيز الفهم والتفاعل مع المحتوى الدراسي.	0.64**	0.000
14	تساعد على تحرير القدرات الخاصة بالتعبير الشفوي والطلاقة.	0.48**	0.001
15	أستخدم استراتيجية لعب الأدوار في تقديم المفاهيم الجديدة للمتعلمين .	0.40**	0.007

جدول رقم (11) يوضح نتائج الاتساق الداخلي لعبارات المقياس حسب البعد الثالث

البعد الثالث : التعلم التعاوني			
الرقم	**العبارة**	**معامل الارتباط**	**مستوى الدلالة**
1	يُفضّل التلاميذ العمل الجماعي على العمل الفردي.	0.65**	0.000
2	يسهم التعلم التعاوني في تبادل الأفكار والخبرات بين التلاميذ.	0.51**	0.000
3	يؤدي إلى تحسن مستوى التلاميذ الدراسي عند العمل ضمن مجموعات	0.65**	0.000
4	يُنمّي هذا الأسلوب روح التعاون والمسؤولية لدى التلاميذ.	0.53**	0.000
5	أستخدم تقنية التعلم التعاوني كوسيلة لتبسيط المفاهيم وترسيخها	0.85**	0.000
6	تتيح هذه الاستراتيجية للتلاميذ التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم بحرية	0.42**	0.004
7	تساهم في تفعيل التفاعل الصفي وتشجيع التلاميذ على المشاركة الفعالة	0.80**	0.000
8	تعمل على تنمية الجانب الوجداني والاجتماعي لدى المتعلمين	0.52**	0.000
9	لاحظت أثراً إيجابياً لهذه التقنية على زيادة اهتمام التلاميذ بالمادة العلمية .	0.71**	0.000
10	يسهم التعلم التعاوني في تعزيز التفاعل بين التلاميذ وتبادل المعارف.	0.70**	0.000
11	يسهم التعلم التعاوني في تعزيز التفاعل بين التلاميذ وتبادل المعارف.	0.61**	0.000
12	يساعد هذا النمط من التعلم على تنمية مهارات التواصل والعمل الجماعي	0.58**	0.000
13	تغرس استراتيجية التعلم التعاوني في نفس المتعلمين حب المادة العلمية	0.70**	0.000
14	يُرسّخ لدى التلاميذ قيماً تربوية مثل الاحترام، المسؤولية، والتضامن.	0.58**	0.000

* دال عند مستوى : 0.05

**دال عند مستوى: 0.01

يتضح من خلال الجداول التالية أن جميع عبارات أبعاد الاستبيان كانت دالة عند مستوى الدلالة 0.01 وهذا يؤكد على الاتساق الداخلي لعبارات الاستبيان.

- **الثبات :**

لحساب ثبات الاستبيان قمنا بحسابه عن طريق معامل الارتباط الفاكرونباخ والجدول التالي يوضح ذلك .(أنظر نتائج الدراسة الاستطلاعية المرفقة في قائمة الملاحق).

جدول رقم (12) يوضح حساب الثبات بطريقة الفاكرونباخ

عدد أفراد العينة	معمل الارتباط الفاكرونباخ
43	0.91

من خلال الجدول نلاحظ أن قيمة معامل ألفا كرو مباخ بلغت (0.91) وهي قيمة عالية تعبر عن ثبات عالي للاستبيان .

8. الأساليب الإحصائية:

للتحقق من فروض الدراسة استخدمت الباحثتان الأساليب الإحصائية التالية:

- **المتوسط الحسابي:** يعد من مقاييس النزعة المركزية الذي يوضح مدى تقارب الدرجات من بعضها واقترابها من المتوسط، وهو مجموعة الدرجات المتحصل عليها على مجموع أفراد العينة. **(سامي، 2000)**.
- **الانحراف المعياري:** يعتبر أهم مقاييس التشتت، ويمثل مجموع انحراف الدرجات عن متوسطها الحسابي، أي مجموع قيم بعد كل درجة من درجات السلسلة عن المتوسط الحسابي لها. **(زوليخة، 2021)**

- **اختبار الفاكرونباخ لاختبار ثبات الاستبيان** :الفاكرونباخ هو معامل إحصائي يستخدم لقياس ثبات أو اتساق الأداة (مثل الاستبيان)، أي مدى ترابط الفقرات التي تقيس نفس البعد أو المفهوم. كلما اقتربت قيمة الألفا من1، دل ذلك على درجة علية من الثبات الداخلي. **(محمد، 2007)**
- **اختبار ت لدراسة الفروق:** الاختبار ت (T-Test) هو اختبار إحصائي يستخدم لقياس إذا كان هناك فرق بين متوسطين أو أكثر، سواء لعينتين مستقلتين أو لعينتين مترابطتين يعتمد هذا الاختبار على مقارنة الفروق بين المتوسطات مع

الفروق المتوقعة نتيجة التباين العشوائي، مع افتراض أن التوزيع طبيعي .(**الشامي، أحمد، 2009**)

الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

- تمهيد
1. عرض وتحليل ومناقشة نتائج التساؤل الأول.
2. عرض وتحليل ومناقشة نتائج التساؤل الثاني.
3. عرض وتحليل ومناقشة نتائج التساؤل الثالث.
4. عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الأولى.
5. عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثانية.
6. خلاصة الدراسة و مقترحات.

- قائمة المراجع.
- قائمة الملاحق.

تمهيد:

يتناول هذا الفصل عرض نتائج الدراسة الميدانية، من خلال الإجابة عن التساؤلات واختبار الفرضيات وعرض نتائج كل فرضية على حدا، فبعد تطبيق أدوات الدراسة على أفراد العينة قامت الباحثتان بتصحيح الأدوات وفقا للتعليمات المبينة في الفصل السابق وبعد عملية تفريغ النتائج ومعالجتها إحصائيا توصلت الباحثتان إلى النتائج التالية : بالاعتماد على المحك التالي يمكننا تقدير درجة كل بعد من أبعاد الاستبيان كونها(منخفضة، متوسطة، مرتفعة...) والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (13) : يوضح المحك لتقدير الدرجات

الرقم	طول الخلية	تقدير الدرجة
1	من 1 إلى 1.79	منخفضة جدا
2	من 1.80 إلى2.95	منخفضة
3	من2.60 إلى3.39	متوسطة
4	من3.40 إلى4.19	مرتفعة
5	من 4.20 إلى 5	مرتفعة جدا

1. **عرض وتحليل وتفسير نتائج التساؤل الأول :**

- هل تؤدي استراتيجية حل المشكلات دورا إيجابيا في تنمية التحصيل الدراسي من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي ؟.

للإجابة عن هذا التساؤل يتم حساب المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لفقرات البعد الأول والجدول التالي يوضح ذلك .

جدول رقم (14) يوضح المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لفقرات البعد الأول(حل المشكلات)

الرقم	العبارات	المتوسط	الانحراف	الدرجة
1	أُدرج أنشطة تعتمد على حل المشكلات في دروسي.	4,417722	0,715661	مرتفعة

2	استراتيجية حل المشكلات تنمّي التفكير النقدي لدى التلاميذ.	4,202532	0,690502	مرتفعة
3	ألاحظ تحسنًا في أداء التلاميذ بعد استخدام هذه الاستراتيجية.	4,278481	0,963636	مرتفعة
4	هذه الاستراتيجية تعزز من قدرة التلميذ على التحليل والاستنتاج.	4,303797	0,634658	مرتفعة
5	تحفّز هذه الطريقة التلاميذ على البحث عن حلول بأنفسهم.	4,126582	0,723779	مرتفعة
6	أسعى في تنوع الأنشطة التعليمية التي تعتمد على استراتيجية حل المشكلات ضمن الدروس المقدمة للتلاميذ.	4,21519	0,775727	مرتفعة
7	تساهم استراتيجية حل المشكلات في تنمية التفكير المنطقي لدى التلاميذ.	4,113924	0,705843	مرتفعة
8	ألاحظ تحسنًا في مستوى التحصيل الدراسي عند اعتماد هذه الاستراتيجية	4,164557	0,679127	مرتفعة
9	تعزز استراتيجية حل المشكلات روح المبادرة لدى التلاميذ وتدفعهم للبحث الذاتي.	4,253165	0,745429	مرتفعة
10	أجد أن حل المشكلات يحفّز التلاميذ على التفكير الإبداعي والابتكار.	4,164557	0,867757	مرتفعة
11	أشجع التلاميذ على مواجهة التحديات التعليمية من خلال استراتيجيات حل المشكلات.	4,265823	0,627458	مرتفعة
12	أقوم بتقييم أداء التلاميذ بناءً على مدى قدرتهم على إيجاد حلول للمشكلات.	3,759494	0,639245	مرتفعة
13	ألاحظ تحسنًا في تفاعل التلاميذ داخل القسم عند استخدام هذه الاستراتيجية	4,101266	0,790646	مرتفعة
14	تُنمّي هذه الطريقة قدرات التلاميذ على التفكير الصحيح وإيجاد الحلول بسرعة.	4,025316	0,521526	مرتفعة
	المجموع العام	**4.17**	**0.10**	**مرتفعة**

يتبين من خلال النتائج الواردة في الجدول السابق، أن المعدل العام للإجابات بلغ (4.17) وهذا يقابل درجة مرتفعة، ما يدل على الدور الإيجابي لاستراتيجية حل المشكلات في تنمية التحصيل الدراسي لدى متعلمي الطور الابتدائي من وجهة نظر معلميهم، وتفسر الباحثتان ذلك من خلال المميزات التي تتصف بها هذه الاستراتيجية في التدريس، كونها تضيف للمتعلمين مناخا ملائما يساعدهم على السير نحو خطوات منظمة من أجل الوصول إلى حلول علمية ومنطقية لمختلف المشكلات المتعلقة بالمادة العلمية والمقررة في الكتب

المدرسية أو خارج محيط المدرسة، إضافة لدورها الفعال في تشجيع المتعلمين على الإحاطة بالمشكلة وتجميع المعلومات حولها بصورة منظمة، تمكنهم من تحديد أبعاد المشكلة بدقة وتعزز قيم البحث والاكتشاف لديهم، كما أنها تمكن المتعلم من استنتاج الحلول بصيغة جديدة وتحسن نسبة استيعابها وجعل الدروس أكثر مرونة وتشويق، ونتيجة دراستنا تتوافق مع نتائج دراسات عديدة نذكر منها دراسة **أبو صالحة (2005)**، دراسة **المولي(2009)**. رغم اختلاف عينة دراستنا مع دراسة كل من **الخولي(2001)** والطائي(2014) اللذان تناولا مرحلة التعليم المتوسط غير أن النتائج لم تختلف في أن تطبيق حل المشكلات كاستراتيجية تعليمية يحسن بشكل واضح من تحصيل المتعلمين وهذه النتيجة تتوافق مع الفرضية الأولى التي تنص : تؤدي استراتيجية حل المشكلات دورا إيجابيا في تنمية التحصيل الدراسي من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي.

2. عرض وتحليل وتفسير نتائج التساؤل الثاني :

- هل تؤدي استراتيجية لعب الأدوار دورا إيجابيا في تنمية التحصيل الدراسي من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي ؟.

للإجابة عن هذا التساؤل يتم حساب المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لفقرات البعد الثاني والجدول التالي يوضح ذلك .

جدول رقم (15)المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لفقرات البعد الثاني(لعب الأدوار)

الرقم	العبارات	المتوسط	الانحراف	الدرجة
1	أستخدم استراتيجية لعب الأدوار عند تقديم بعض المواضيع التعليمية المتعلقة باللعب .	4,139241	0,746516	مرتفعة
2	تساعد هذه الاستراتيجية التلاميذ على فهم المحتوى بشكل أفضل.	4,113924	0,715888	مرتفعة
3	تُمكّن لعب الأدوار التلاميذ من التعبير عن ذواتهم بحرية.	4,151899	0,579315	مرتفعة
4	تعزز هذه الطريقة التفاعل بين التلاميذ داخل القسم.	4,278481	0,618864	مرتفعة
5	لاحظت أثرًا إيجابيًا للعب الأدوار على التحصيل الدراسي.	4,075949	0,594249	مرتفعة
6	أستخدم تقنية لعب الأدوار كوسيلة لتبسيط المفاهيم وترسيخها.	4,101266	0,690502	مرتفعة

7	تتيح هذه الاستراتيجية للتلاميذ التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم بحرية.	4,025316	0,715661	مرتفعة
8	تعمل على تنمية الجانب الوجداني والاجتماعي لدى المتعلمين.	4,063291	0,756879	مرتفعة
9	تساهم في تفعيل التفاعل الصفي وتشجيع التلاميذ على المشاركة الفعالة.	4,21519	0,745429	مرتفعة
10	تساعد هذه الاستراتيجية على تجسيد المواقف التعليمية بطريقة ممتعة.	4,278481	0,618864	مرتفعة
11	ألاحظ أن التلاميذ يظهرون اندماجًا أكبر عند توظيف لعب الأدوار.	4,189873	0,658995	مرتفعة
12	تُساهم في تنمية الثقة بالنفس لدى المتعلمين.	4,050633	0,752363	مرتفعة
13	تُعتبر أداة فعالة لتعزيز الفهم والتفاعل مع المحتوى الدراسي.	4,240506	0,677453	مرتفعة
14	تساعد على تحرير القدرات الخاصة بالتعبير الشفوي والطلاقة.	4,240506	0,644805	مرتفعة
15	أستخدم استراتيجية لعب الأدوار في تقديم المفاهيم الجديدة للمتعلمين .	3,987342	0,759448	مرتفعة
	المجموع العام	**4.15**	**0.06**	**مرتفعة**

يتبين من خلال النتائج الواردة في الجدول السابق أن المعدل العام للاستجابات بلغ **(4.15)** وهذا يقابل درجة مرتفعة وفق المقياس المعتمد، ما يدل على الدور الإيجابي لاستراتيجية لعب الأدوار في تنمية التحصيل الدراسي لدى المتعلمين من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي، وتفسر الباحثتان ذلك أن هذه الاستراتيجية تفسح المجال أمام المتعلمين للتعبير عن ذواتهم بحرية واكتشاف مهارات مختلفة بأنفسهم بغرض رفع إمكانياتهم بطرق مختلفة. وكذلك تكسبهم أليات الدفاع عن آرائهم بكل حرية وطلاقة من خلال تدريبهم عن الفصاحة والغوص في موافق حياتية مختلفة تهدف إلى نشأتهم السليمة. فضلا عن دورها في إثارة تفكيرهم وتفتح أذهانهم على الثقافات المختلفة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة جمال **أحمد العيسى (2008)** التي أبرزت أثر استخدام طريقة لعب الادوار في تدريس القراءة على تنمية التفكير لدى طلبة الصف الثالثة أساسي بالعديد من المدارس، أكدت النتائج أنه تمت الاستفادة من استراتيجية لعب الأدوار في مختلف فروع اللغة العربية، كذلك بصفتي استاذة تعليم ابتدائي، لاحظت أن اعتماد استراتيجية لعب الأدوار يوفر جوا تفاعليا داخل القسم، فمن خلال تجربتي الصفية تمكنت من معالجة صعوبات التعبير الشفوي لدى بعض التلاميذ

وتنمية مهارات التواصل الاجتماعي لديهم من خلال ربط التعلم بالواقع، ومنه تقبل الفرضية الثانية التي تنص : تؤدي استراتيجية لعب الأدوار دورا إيجابيا في تنمية التحصيل الدراسي من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي.

3. عرض وتحليل وتفسير نتائج التساؤل الثالث :

- هل تؤدي استراتيجية التعلم التعاوني دورا إيجابيا في تنمية التحصيل الدراسي من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي ؟.

للإجابة عن هذا التساؤل يتم حساب المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لفقرات البعد الثاني والجدول التالي يوضح ذلك .

جدول رقم (16) المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لفقرات البعد الثالث (التعلم التعاوني)

الرقم	العبارات	المتوسط	الانحراف	الدرجة
1	يُفضّل التلاميذ العمل الجماعي على العمل الفردي.	4,392405	0,705613	مرتفعة
2	يسهم التعلم التعاوني في تبادل الأفكار والخبرات بين التلاميذ.	4,21519	0,710198	مرتفعة
3	يؤدي إلى تحسن مستوى التلاميذ الدراسي عند العمل ضمن مجموعات	4,468354	0,527098	مرتفعة
4	يُنمّي هذا الأسلوب روح التعاون والمسؤولية لدى التلاميذ.	4,367089	0,581272	مرتفعة
5	أستخدم تقنية التعلم التعاوني كوسيلة لتبسيط المفاهيم وترسيخها	4,126582	0,757308	مرتفعة
6	تتيح هذه الاستراتيجية للتلاميذ التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم بحرية	4,202532	0,704923	مرتفعة
7	تساهم في تفعيل التفاعل الصفي وتشجيع التلاميذ على المشاركة الفعالة	4,177215	0,746951	مرتفعة
8	تعمل على تنمية الجانب الوجداني والاجتماعي لدى المتعلمين	4,316456	0,651316	مرتفعة
9	لاحظت أثراً إيجابياً لهذه التقنية على زيادة اهتمام التلاميذ بالمادة العلمية .	4,012658	0,776145	مرتفعة
10	يسهم التعلم التعاوني في تعزيز التفاعل بين التلاميذ وتبادل المعارف.	4,202532	0,806699	مرتفعة
11	يسهم التعلم التعاوني في تعزيز التفاعل بين التلاميذ وتبادل المعارف.	4,455696	0,615973	مرتفعة
12	يساعد هذا النمط من التعلم على تنمية مهارات التواصل والعمل الجماعي	4,202532	0,667559	مرتفعة
13	تغرس استراتيجية التعلم التعاوني في نفس المتعلمين حب المادة العلمية	4,43038	0,613597	مرتفعة

14	يُرسّخ لدى التلاميذ قيماً تربوية مثل الاحترام، المسؤولية، والتضامن.	4,227848	0,79983	مرتفعة
	المجموع العام	**4.27**	**0.08**	**مرتفعة**

يتبين من خلال النتائج الواردة في الجدول السابق أن المعدل العام للاستجابات بلغ (4.27) وهذا يقابل درجة مرتفعة وفق المقياس المعتمد ما يدل على الدور الإيجابي لاستراتيجية التعلم التعاوني في تنمية التحصيل الدراسي لدى المتعلمين من وجهة نظر الأساتذة، وتفسر الباحثتان ذلك أن هذه الاستراتيجية تفسح المجال أمام المتعلمين للعمل وفق جماعات واكتشاف مهارات التعاون والمساعدة بغرض الوصول بطرق مختلفة من خلال تبادل الأفكار وتعلم أساليب جديدة لتعزيز التعلم بالأقران من خلال تدريبهم عن العمل الجماعي في موافق حياتية مختلفة تهدف إلى نشأتهم السليمة .فضلا عن دورها في تبادل الأفكار وتفتح أذهانهم على الثقافات المختلفة، واختلفت دراستنا مع كل من دراسة **منذر محمود حمد نصار (2010)** التي هدفت إلى معرفة الصعوبات التي تواجه تطبيق هذه الاستراتيجية من وجهة نظر المعلمين وأكدت النتائج عن وجود صعوبات، أما دراسة **ميرفت أسامة محمد حج يحي (2011)** التي هدفت إلى معرفة فاعلية استخدام هذه الاستراتيجية في تحصيل طالبات الصف السابع في مادة الرياضيات، كذلك لنتائج دراستنا توافق مع دراسة شريفي علي بشير **(2012)** التي تنص على إدارة القسم بأسلوب التعلم التعاوني وأثره على التحصيل الدراسي والإدماج الصفي وهي دراسة على عينة من تلاميذ السنة الأولى والخامسة ابتدائي وكانت نتائج الدراسة أن الاختلاف في طريقة التدريس يرافقه اختلاف في التحصيل الدراسي لدى التلاميذ ودراسة، ومنه تقبل الفرضية الثانية التي تنص: تؤدي استراتيجية التعلم التعاوني دورا إيجابيا في تنمية التحصيل الدراسي من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي. إذ للتعلم التعاوني دور فعال في تعزيز مختلف مهارات المتعلمين سواء كانت بدنية أو عقلية .

مناقشة التساؤل العام:

- هل تؤدي استراتيجيات التعلم النشط (حل المشكلات، لعب الأدوار، التعلم التعاوني) دورا إيجابيا في تنمية التحصيل الدراسي من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي ؟.

للإجابة عن هذا التساؤل يتم حساب المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لأبعاد الاستبيان .

الجدول(17) يبين المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والدرجة لأبعاد الاستبيان .

أبعاد الاستبيان	حل المشكلات	لعب الأدوار	التعلم التعاوني	المجموع العام
المتوسط الحسابي	4.17	4.15	4.27	4.20
الانحراف المعياري	0.10	0.06	0.08	0.02
الدرجة	مرتفعة	مرتفعة	مرتفعة	مرتفعة

نلاحظ من خلال الجدول أن النتائج كانت متقاربة جدا ومنه نستنتج أنه رغم اختلاف الاستراتيجيات غير أنها تبقى فعالة ولها نفس الأثر وهو تنمية التحصيل الدراسي للمتعلمين من وجهة نظر الأساتذة .

4. عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الأولى :

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات معلمي الطور الابتدائي حول دور استراتيجيات التعلم النشط (حل المشكلات، لعب الأدوار، التعلم التعاوني) في تنمية التحصيل الدراسي تعزى لمتغير المؤهل الأكاديمي.

جدول رقم (18) : يوضح اختبار التحليل لدلالة الفروق حسب متغير المؤهل الأكاديمي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	**616,350**	**3**	**205.450**	**1.054**	**0.374**
داخل المجموعات	**14810,450**	**76**	**194.874**		
المجموع الكلي	**15426.800**	**79**			

يتبين من الجدول التالي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات استجابات الأساتذة تبعا لمتغير المؤهل الأكاديمي . وتفسر الباحثتان ذلك أن المستوى الثقافي والعلمي لأساتذة المدرسة الابتدائية بمختلف الشهادات إما الليسانس أو

الماستر أو البكالوريا فقط المدرسة العليا متقارب إلى درجة كبيرة حيال أثر الاستراتيجيات في تنمية التحصيل الدراسي، وذلك بحكم الخبرة المكتسبة لكل أستاذ من خلال البرامج التعليمية والاحتكاك بمتعلمين يختلفون في كل المجالات وكذلك الثقافة العلمية المتاحة وفرص البحث المختلفة . تبادل المعلومات في الوسط المدرسي أصبح من السهل تعلم أفكار جديدة والابداع فيها والوصول إلى الأهداف المسطرة سلفا. ونتيجة دراستنا تختلف مع دراسة سامية الحربي (2020) أوضحت النتائج بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في فعالية استخدام التعلم النشط تعزى للمؤهل الأكاديمي للمعلم، لصالح حملة الدراسات العليا. تتوافق نتائج دراستنا مع نتائج دراسة بن واثق كمال وسوزان زمار بعنوان دور استراتيجيات التعلم النشط في تنمية التحصيل الدراسي لدى الطلب في مدارس المتفوقين (**2023**) وبينت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات إجابات المدرسين حول هذا الموضوع تعزى لمتغير المؤهل الأكاديمي.

5. عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الثانية :

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات معلمي الطور الابتدائي حول دور استراتيجيات التعلم النشط (حل المشكلات، لعب الأدوار، التعلم التعاوني) في تنمية التحصيل الدراسي تعزى لمتغير الخبرة المهنية.

جدول رقم(19): نتائج اختبار التحليل لدلالة الفروق تعزى لمتغير سنوات الخبرة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	1341.176	2	670.588	3.66	0.030
داخل المجموعات	14085.624	77	182.930		
المجموع الكلي	15426.800	79			

يتضح من خلال نتائج الجدول أعلاه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير سنوات الخبرة .

وتفسر الباحثتان هذه النتائج أن غالبية الأساتذة يمتلكون رؤية موحدة حول أهمية وفعالية التعلم النشط بمختلف استراتيجياته في تنمية التحصيل الدراسي لمتعلمي المدرسة الابتدائية من دون احتساب سنوات الخبرة التي يمتلكها كل أستاذ، ويمكن أن يعود ذلك لتوحيد المهام المسندة للأساتذة، إذ أن سنوات الخبرة لها دول فعال في عمليات التخطيط والتنفيذ وكذا التقويم، فالأستاذ الذي يمتلك سنوات عمل طويلة يستطيع الإعداد لدروسه بطرق مختلفة المهم أنها ناجحة؛ ووضع خطط وأهداف محددة لكل درس كذلك يصبح قادرا على اختيار الوسائل والأساليب الناجعة والمناسبة لطبيعة المادة العلمية، تتوافق نتائج دراستنا مع دراسة **وسيلة زروالي(2020)** في توفر تباينات في درجة تأدية أساتذة التعليم الابتدائي لاستراتيجيات التعلم النشط، وفق مقاربة التعليم بالكفاءات وفقا لحجم متغير الخبرة والتجربة.

خلاصة ومقترحات

في الاخير نستنتج بأن العملية التعليمية عبارة عن مجموعة الخدمات التي يقوم بها الأستاذ بهدف مساعدة المتعلم على تحقيق الأهداف التربوية المنشودة، وما يستوجب عليه من أساليب وطرائق مختلفة لجذب الاهتمام بالمادة الدراسية وبالتالي زيادة التحصيل الدراسي.

ومن خلال هذه الدراسة توصلنا إلى الدور الفعال لاستراتيجيات التعلم النشط كونها سببا في نجاح المتعلمين وزيادة تحصيلهم الدراسي برغم اختلافها من أستاذ إلى آخر.

وهنا نجد أن التعليم النشط يؤدي دورا كبيرا في التعليم الحديث فيشارك الأستاذ المتعلمين فيه، ويكون لهم دورا فعالا عبر حثهم وتقوية شعورهم في التعلم.

أثبتت نتائج دراستنا أهمية التعلم بطبيعته النشطة ودوره الفعال في تنمية مستوى ودرجة التحصيل الدراسي لدى المتعلمين من وجهة نظر الأساتذة .

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المؤهل الأكاديمي، نحو استعمال التدريس النشط في التعليم الابتدائي .
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الخبرة المهنية، عند تطبيق استراتيجيات التعلم النشط واثباتها للفعالية رغم الاختلافات الموجودة بين أفراد عينة الدراسة.

أهم التوصيات والاقتراحات :

- اتباع استراتيجيات التعلم النشط لكونها تنمي قدرات المتعلمين على إيجاد حلول للمشاكل بشكل ذاتي .
- ضرورة تطبيق التعلم النشط لأنه يساعد المتعلمين في الحصول على المعلومات بسهولة .
- التركيز على التعلم التعاوني لإعطاء المتعلم الأهمية من خلال مشاركته للأنشطة التربوية المتنوعة قصد تحقيق الأهداف المنشودة .
- تعميم الدراسة على المستوى المتوسط أو الثانوي باعتبار المتعلم محور للعملية التعليمية.
- رفع روح الوعي للأساتذة من أجل البحث عن استراتيجيات فعالة تمكنهم من تحقيق الأهداف بطرق سهلة وفعالة .
- العمل على تعليم وتدريب المتعلمين على استعمال وتوظيف الاستراتيجيات .

- التنويع في طرائق التدريس من خلال التعلم النشط من أجل لفت انتباه المتعلمين وزيادة فهمهم وتركيزهم.
- البحث عن استراتيجيات تمكن المتعلمين من الدراسة بطرق حديثة وتزيد من تحصيلهم الدراسة .
- ربط التعلم باللعب كون المرحلة الابتدائية تتعامل مع فئة عمرية صغيرة .
- تدريب المتعلمين على استنباط الجوانب المهمة من المنهاج الدراسي وتدريبهم على حل المشكلات .
- تشجيع المتعلمين على معرفة المهارات الفكرية والنقدية لديهم من خلال استراتيجية لعب الأدوار .

قائمة المراجع

قائمـــة المراجـــع

- أسامة محمد عباس حلمي الجمل (2012): أساليب التعليم و التعلم النشط، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع.
- أكرم مصباح عثمان (1999): مستوى الأسرة وعلاقته بالسمات الشخصية والتحصيل الدراسي للأبناء، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، لبنان.
- إيمان أبو غريبة (2009) : القياس والتقويم التربوي، دار البداية للنشر والتوزيع ط1عمان.
- الحيلة محمد محمود(2002): طرائق التدريس واستراتيجياته دار الكتاب للنشر والتوزيع.
- الحيلة محمد(2002): الألعاب التربوية وتقنيات البتجاها سيكولوجيا وتعليميا، عمان دار المسرة.
- العالية جبار(دون سنة): دور المعلم في اختيار الطرائق التعليمية الناجحة في التدريس، جامعة أبو بكر بالقايد تلمسان الجزائر.
- الشامي، أحمد عبد اللطيف (2009): الإحصاء التطبيقي وتحليل البيانات باستخدام spss، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر .
- الهذيلي نهاد صالح (2005): فاعلية البرنامج التدريبي مستند إلى اللعب في تنمية التفكير الابتكاري لدى الأطفال المعاقين سمعيا رسالة دكتوراه غير منشورة، الأردن.
- بن عماره مراد (2018): أثر استخدام التعلم التعاوني في تنمية مهارات التفكير الإبداعي العام والحركي خلال حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه الطور الثالث في منهاج تدريس التربية البدنية والرياضية، جامعة قاصدي مرباح بورقلة، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ورقلة .
- بن يوسف أمال (2008) : العلاقة بين استراتيجيات التعلم والدافعية للتعليم وأثرها على التحصيل الدراسي، مذكرة ماجستير في العلوم التربوية، البليدة.
- بيومي سمير(بدون سنة): الدليل التطبيقي لاستراتيجيات التعلم النشط في الصفوف الأولية، مدارس التربية الرقمية عدن الرياض .

- بوقته آمنة (2016) : المقاربة بالكفاءة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، رسالة ماجستير إشراف مجهود نوال تخصص علم اجتماع التربية جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل.
- جابر عبد الحميد جابر (1999): استراتيجيات التدريس والتعليم، ط1، دار الفكر عمان.
- جاهل نهلة (2017) : استراتيجيات التعلم وأثرها على التحصيل الدراسي، مذكرة لنيل شهادة الماستر .
- حلس مايسة (2011) : أثر استخدام أسلوب لعب الأدوار على التحصيل الدراسي في تنمية المفاهيم التاريخية لدى طالبات الصف السابع أساسي في غزة، رسالة ماجستير غير منشورة بالجامعة الإسلامية ، كلية التربية فلسطين.
- خليدة مدرية (2016): مهارات حل المشكلات لدى التلاميذ، دراسة ميدانية بثانوية عبد الرحمان رستم، أفاق 12ديسمبر، المركز الجامعي لتمنراست.
- رشاد صلاح الدمنهوري (1999) : التنشئة الاجتماعية والتأخر الدراسي، دار المعرفة الجامعية الاسكندرية .
- ركروك مريم (2018): دور استراتيجيات حل المشكلات في تحسين مستويات التحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم المتوسط من وجهة نظر الأساتذة، جيجل.
- رفيقة يخلف (2004): رياض الأطفال والتحصيل الدراسي عند تلاميذ الطور الابتدائي، رسالة ماجستير، قسم علم النفس جامعة الجزائر.
- زوليخة جديدي(2021): خطوات تطبيقية لتدريب الباحث في المنهجية، ج1، سامي للطباعة والنشر والتوزيع.
- زيدوني زبيدة، إشراف نعار محمد (2016): العلاقة بين التوجيه المدرسي والتحصيل، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في اللغة العربية، جامعة ابن خلدون تيارت .
- زينب عبد الله سالم سعد للوه (2017): أثر المعاملة الأسرية في التحصيل الدراسي لطلاب مرحلة التعلم الثانوي، أكاديمية الدراسات الإسلامية رسالة دكتوراه كوالمبور.
- سالم عبد الله سعيد الفاخري (2017): التحصيل الدراسي، ط1.
- سامي محمد ملحم (2000): القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط1، عمان، الأردن.
- سامي محمد ملحم (2009): القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط4، الاردن .

- سعدالله الطاهر (1995): علاقة القدرة على التفكير والابتكار بالتحصيل الدراسي، معهد علم النفس، ديوان المطبوعات الجامعية، ط1، الجزائر.
- سعيد نعيم حسن عبد الغفور (2015) : أثر استخدام بعض الوسائل التعليمية المقترحة عبر الشبكات العالمية على التحصيل الدراسي لدي طلاب الصف التاسع في مبحث الجغرافيا رسالة ماجستير إشراف عليان محمد غزة .
- سها أحمد أبو الحاج، حسن خليل المصالحة (2016) : استراتيجيات التعلم النشط مركز ديبونو للتعليم والتفكير.
- سيد ابراهم الجبار(2000): دراسات في تاريخ الفكر التربوي، دار الهناء للنشر، بيروت، لبنان.
- شريفي علي بشير (2012): إدارة القسم المدرسي بأسلوب التعلم التعاوني وأثره على التحصيل الدراسي والاندماج الصفي، رسالة لنيل شهادة الدكتوراه تخصص علم النفس التربوي، جامعة وهران، كلية العلوم الاجتماعية.
- شواني عبدالمجيد(1985) : علم النفس التربوي دار الفرقان، ط2، لبنان.
- طوقان عبيدات، سهيل أبو السميد (2007): استراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين، دليل المعلم والمشرف التربوي، ط1.
- عباس زيد داليا زكريا (2014): التعلم التعاوني لاكتساب المهارات الحركية لكرة السلة، مؤسسة عالم الرياضة، دار الوفاء للطباعة، ط1، مصر.
- عبد الرحمان العيسوي(1974): القياس والتجريب في علم النفس، دار النهضة العربية للنشر والتوزيع، القاهرة.
- عبد الرحمان العيسوي(1984):علم النفس بين النظرية والتطبيق، دار النهضة العربية، ط1.
- عبد الرحمان العيسوي(2000): اضطرابات الطفولة والمراهقة وعلاجها، دار الراتب الجامعة، ط1 .
- عبد الرحمان العيسوي(2004):علم النفس التربوي دراسة في التعلم وعادات التذكير ومعوقاته، دار النهضة العربية ، ط4، بيروت.
- عدنان مهدي(2018):التعليم في الجزائر أصول وتحديات، دار المثقف للنشر والتوزيع، ط1
- علي راشد(1999) : مفاهيم ومبادئ تربوية، دار الفكر العربي، القاهرة.
- علي عبد الحميد أحمد(2010): التحصيل الدراسي وعلاقته بالقيم الإسلامية والتربية، مكتبة حسين العصرية، ط1، بيروت.
- عقيل محمود رفاعي(2012) : التعلم النشط مفهومه استراتيجيات وتقويم نواتج التعلم، دار الجامعة الجديدة للنشر، الاسكندرية.

- فاهم حسين الطريحي، حسين ربيع حمادي (2013) : مبادئ في علم النفس التربوي، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1، عمان.
- فؤاد محمد ثابت (2017) : خلاصة المقال في التعلم النشط والتدريس الفعال.
- فرح أسعد (2018): المعلم الناجح في التربية والتعليم، دار ابن النفيس، ط1.
- فوزي عبد الخالق، شوكت علي إحسان(2007): طرق البحث العلمي، المفاهيم والمنهجيات، تقارير نهائية، المكتب العربي الحديث، عمان، الأردن.
- قاسم علي الصراف(2002) : القياس والتقويم في التربية والتعليم، دار الكتاب الحديث، الكويت.
- قطناني حسين محمد (2001) : أسس رعاية وتعلم الموهوبون والمتفوقون، دار جرير للنشر والتوزيع، الاردن .
- كمال شوقي (1974) : علم النفس ودراسة التوافق، دار النهضة العربية، بيروت.
- لمعان مصطفي الجيلاني(2011): التحصيل الدراسي، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.
- محمد مصطفي زيدان(1980): دراسة سيكولوجية لتلاميذ التعلم العام، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر .
- محمد أحمد الخطيب، وأحمد حامد الخطيب (2011) : الاختبارات والمقاييس النفسية، دار حامد للنشر والتوزيع عمان ، ط1، الأردن.
- محمد برو (1993) : أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية، دار الأمل للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر .
- محمد حامد زهران (2000): الإرشاد المصغر للتعامل مع المشكلات الدراسية، ط1، القاهرة، عالم الكتب.
- محمود رؤوف محمود القيسي (دون سنة): مذكرة بعنوان عبد الرحمان قريش محمد البعة، استراتيجيات التعلم النشط ، النماذج والأنواع للتعلم باللعب والمواقف التمثيلية .
- محمد زياد الأسطل (2010) : أثر تطبيق استراتيجيتين للتعلم النشط في تحصيل طلاب الصف التاسع في مادة التاريخ وفي تنمية تفكيرهم الناقد، رسالة الماجستير، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا.
- محمد عبد السلام(2021) : استراتيجيات التعلم النشط، مكتبة نور.
- محمد عبيدات(2007): منهجية البحث العلمي، القواعد والمراحل والتطبيقات، دار وائل للنشر، ط2، عمان، الأردن.
- مقدم عبد الحفيظ (2003) : الاحصاء والقياس النفسي و التربوي ديوان المطبوعات الجامعية، ط2، الجزائر .

- منيرة زلوف (2014): أثر العنف الأسري على التحصيل الدراسي، دار هومة للطباعة، الجزائر .
- نبيل محمد زايد(2003) : الدافعية والتعلم، مكتبة النهضة المصرية القاهرة.
- نبيل أحمد أزيد (دون سنة) المعلم والمتعلم في مدرسة المستقبل جامعة الملك عبدالله عبد العزيز السعودية .
- نجاح أحمد محمد الدويك(2008) : أساليب المعاملة الوالدين وعلاقتها بالذكاء والتحصيل الدراسي لدي الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة ، رسالة ماجستير في علم النفس الصحة النفسية غزة
- نعيمة جاري(2021):علاقة الذكاء العاطفي بالتفكير الناقد والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، اطروحة دكتوراه، جامعة حمه لخضر، الوادي.
- وليد حمادة الملحق (2010): سوء معاملة الأبناء وأعمالها وعلاقته بالتحصيل الدراسي، مجلة جامعة دمشق .
- ياسر الدويك وآخرون(1998) : أسس الإدارة التربوية والمدرسة، دار الفكر التربوي عمان.
- يامنة عبدالقادر اسماعيلي (2010) : أنماط التفكير ومستويات التحصيل، دار البازوري النشر والتوزيع، ط1، عمان الأردن.

الملاحق

الملحق رقم (01): أسماء لجنة المحكمين للاستبيان .

الرقم	اسم ولقب المحكم	الرتبة العلمية	التخصص	الجامعة
01	محمد السعيد قيسي	أستاذ	علم النفس	جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي
02	حمد فرحات	أستاذ	علم النفس	جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي
03	خليفة قدوري	أستاذ محاضر أ	علم النفس	جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي
04	جاري بشير	أستاذ محاضر أ	علم النفس	جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي
05	ساسي حوامدي	أستاذ محاضر أ	علم النفس	جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي
06	دغمان بوبكر الصديق	أستاذ محاضر ب	علم النفس	جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي
07	نعيمة جاري	أستاذ محاضر ب	علم النفس	جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي

الملحق رقم (02) استبيان استراتيجيات التعلم النشط (حل المشكلات، لعب الأدوار، التعلم التعاوني) في صورته الأولية.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علم النفس وعلوم التربية

استبيان للتحكيم

في إطار إنجاز مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي يدور موضوعها حول ((دور استراتيجيات التعلم النشط(حل المشكلات، التعلم التعاوني، لعب الأدوار) في تنمية التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المدرسة الابتدائية))، نضع أمامكم مجموعة من الأسئلة، نرجو منكم الاطلاع عليها وتحكيمها وإبداء ملاحظات حولها وذلك بوضع علامة(X) أمام الخانة المناسبة لكم، نرجو منكم التكرم بتحكيم هذا الاستبيان، مع فائق الاحترام والتقدير.

- المعلومات الشخصية لأفراد العينة:

1- عدد سنوات الخبرة :

- أقل من 5 سنوات ☐ - من 5 إلى 10 سنوات ☐ - أكثر من 10 سنوات ☐

2- المؤهل الأكاديمي :

- شهادة التعليم الثانوي(بكالوريا فقط) ☐ - شهادة الليسانس ☐ - شهادة الماستر ☐

- شهادة المدرسة العليا للأساتذة ☐

البعد الأول :استراتيجية حل المشكلات

العبارات	يقيس	لا يقيس	ملاحظة
01- أُدرج أنشطة تعتمد على حل المشكلات في دروسي.			
02- استراتيجية حل المشكلات تنمّي التفكير النقدي لدى التلاميذ.			
03- ألاحظ تحسنًا في أداء التلاميذ بعد استخدام هذه الاستراتيجية.			
04- هذه الاستراتيجية تعزز من قدرة التلميذ على التحليل والاستنتاج.			
05- تحفّز هذه الطريقة التلاميذ على البحث عن حلول بأنفسهم.			
06- أسعى في تنوع الأنشطة التعليمية التي تعتمد على استراتيجية حل المشكلات ضمن دروسي.			
07- تساهم استراتيجية حل المشكلات في تنمية التفكير المنطقي لدى التلاميذ.			
08- ألاحظ تحسنًا في مستوى التحصيل الدراسي عند اعتماد هذه الاستراتيجية			
09- تُنمّي هذه الطريقة قدرات التلاميذ على التحليل والاستنتاج وحل المشكلات الواقعية.			
10- تعزز استراتيجية حل المشكلات روح المبادرة لدى التلاميذ وتدفعهم للبحث الذاتي.			
11- أجد أن حل المشكلات يحفّز التلاميذ على التفكير الإبداعي والابتكار.			
12- أشجع التلاميذ على مواجهة التحديات التعليمية من خلال استراتيجيات حل المشكلات.			
13- أقوم بتقييم أداء التلاميذ بناءً على مدى قدرتهم على إيجاد حلول للمشكلات.			
14- ألاحظ تحسنًا في تفاعل التلاميذ داخل القسم عند استخدام هذه الاستراتيجية			
15- تُنمّي هذه الطريقة قدرات التلاميذ على التفكير الصحيح وإيجاد الحلول بسرعة.			

البعد الثاني :استراتيجية لعب الأدوار

العبارات	يقيس	لا يقيس	ملاحظة
01- أستخدم استراتيجية لعب الأدوار عند تقديم بعض المواضيع التعليمية المتعلقة باللعب			
02- تساعد هذه الاستراتيجية التلاميذ على فهم المحتوى بشكل أفضل.			
03- تُمكّن لعب الأدوار التلاميذ من التعبير عن ذواتهم بحرية.			
04- تعزز هذه الطريقة التفاعل بين التلاميذ داخل القسم.			
05- لاحظت أثرًا إيجابيًا للعب الأدوار على التحصيل الدراسي.			
06- أستخدم تقنية لعب الأدوار كوسيلة لتبسيط المفاهيم وترسيخها.			
07- تتيح هذه الاستراتيجية للتلاميذ التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم بحرية.			
08- تعمل على تنمية الجانب الوجداني والاجتماعي لدى المتعلمين.			
09- تساهم في تفعيل التفاعل الصفي وتشجيع التلاميذ على المشاركة الفعالة			
10- تساعد هذه الاستراتيجية على تجسيد المواقف التعليمية بطريقة ممتعة			
11- ألاحظ أن التلاميذ يظهرون اندماجًا أكبر عند توظيف لعب الأدوار			
12- تُساهم في تنمية الثقة بالنفس لدى المتعلمين			
13- تُعتبر أداة فعالة لتعزيز الفهم والتفاعل مع المحتوى الدراسي.			
14- تساعد على تحرير القدرات الخاصة بالتعبير الشفوي والطلاقة.			
15- أستخدم استراتيجية لعب الأدوار في تقديم المفاهيم الجديدة للمتعلمين .			

البعد الثالث :استراتيجية التعلم التعاوني

العبارات	يقيس	لا يقيس	ملاحظة
01- يُفضّل التلاميذ العمل الجماعي على العمل الفردي.			
02- يسهم التعلم التعاوني في تبادل الأفكار والخبرات بين التلاميذ.			
03- يؤدي إلى تحسن مستوى التلاميذ الدراسي عند العمل ضمن مجموعات			
04- يُنمّي هذا الأسلوب روح التعاون والمسؤولية لدى التلاميذ.			
05- أستخدم تقنية التعلم التعاوني كوسيلة لتبسيط المفاهيم وترسيخها.			
06- تتيح هذه الاستراتيجية للتلاميذ التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم بحرية.			
07- تساهم في تفعيل التفاعل الصفي وتشجيع التلاميذ على المشاركة الفعالة			
08- تعمل على تنمية الجانب الوجداني والاجتماعي لدى المتعلمين.			
09- لاحظت أثراً إيجابياً لهذه التقنية على اهتمام التلاميذ بالمادة العلمية .			
10- أوظّف التعلم التعاوني بشكل منهجي داخل القسم.			
11- يسهم التعلم التعاوني في تعزيز التفاعل بين التلاميذ وتبادل المعارف.			
12- يساعد هذا النمط من التعلم على تنمية مهارات التواصل والعمل الجماعي			
13- تغرس استراتيجية التعلم التعاوني في نفس المتعلمين حب المادة العلمية			
14- يُرسّخ لدى التلاميذ قيماً تربوية مثل الاحترام، المسؤولية، والتضامن			

الملحق رقم (03) استبيان استراتيجيات التعلم النشط (حل المشكلات ،لعب الأدوار ،التعلم التعاوني) في صورته النهائية

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علم النفس وعلوم التربية

استبيان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

في إطار انجاز مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي بعنوان ((دور استراتيجيات التعلم النشط (حل المشكلات، لعب الأدوار، التعلم التعاوني) في تنمية التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المدرسة الابتدائية من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي))، نضع أمامكم مجموعة من الأسئلة، نرجو منكم الإجابة عنها بوضع علامة (X) أمام الخانة المناسبة لكم، ونعدكم بأن تكون إجاباتكم في سرية تامة نسعى من ورائها إلى خدمة بحثنا العلمي فقط.

- المعلومات الشخصية:

1- عدد سنوات الخبرة :

- أقل من 5 سنوات ☐ - من 5 إلى 10 سنوات ☐ - أكثر من 10 سنوات ☐

2- المؤهل الأكاديمي :

- شهادة التعليم الثانوي(بكالوريا فقط) ☐ - شهادة الليسانس ☐ - شهادة الماستر ☐

- شهادة المدرسة العليا للأساتذة ☐

البعد الأول :استراتيجية حل المشكلات

العبارات	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
01- أُدرج أنشطة تعتمد على حل المشكلات في دروسي.					

02- استراتيجية حل المشكلات تنمّي التفكير النقدي لدى التلاميذ.					
03- ألاحظ تحسنًا في أداء التلاميذ بعد استخدام هذه الاستراتيجية.					
04- هذه الاستراتيجية تعزز من قدرة التلميذ على التحليل والاستنتاج.					
05- تحفّز هذه الطريقة التلاميذ على البحث عن حلول بأنفسهم.					
06- أسعى في تنوع الأنشطة التعليمية التي تعتمد على استراتيجية حل المشكلات ضمن الدروس المقدمة للتلاميذ.					
07- تساهم استراتيجية حل المشكلات في تنمية التفكير المنطقي لدى التلاميذ.					
08- ألاحظ تحسنًا في مستوى التحصيل الدراسي عند اعتماد هذه الاستراتيجية					
09- تعزز استراتيجية حل المشكلات روح المبادرة لدى التلاميذ وتدفعهم للبحث الذاتي.					
10- أجد أن حل المشكلات يحفّز التلاميذ على التفكير الإبداعي والابتكار.					
11- أشجع التلاميذ على مواجهة التحديات التعليمية من خلال استراتيجيات حل المشكلات.					
12- أقوم بتقييم أداء التلاميذ بناءً على مدى قدرتهم على إيجاد حلول للمشكلات.					
13- ألاحظ تحسنًا في تفاعل التلاميذ داخل القسم عند استخدام هذه الاستراتيجية					
14- تُنمّي هذه الطريقة قدرات التلاميذ على التفكير الصحيح وإيجاد الحلول بسرعة.					

البعد الثاني :استراتيجية لعب الأدوار

العبارات	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
01- أستخدم استراتيجية لعب الأدوار عند تقديم بعض المواضيع التعليمية المتعلقة باللعب .					
02- تساعد هذه الاستراتيجية التلاميذ على فهم المحتوى بشكل أفضل.					
03- تُمكّن لعب الأدوار التلاميذ من التعبير عن ذواتهم بحرية.					
04- تعزز هذه الطريقة التفاعل بين التلاميذ داخل القسم.					
05- لاحظت أثرًا إيجابيًا للعب الأدوار على التحصيل الدراسي.					
06- أستخدم تقنية لعب الأدوار كوسيلة لتبسيط المفاهيم وترسيخها.					
07- تتيح هذه الاستراتيجية للتلاميذ التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم بحرية.					
08- تعمل على تنمية الجانب الوجداني والاجتماعي لدى المتعلمين.					

09- تساهم في تفعيل التفاعل الصفي وتشجيع التلاميذ على المشاركة الفعالة					
10- تساعد هذه الاستراتيجية على تجسيد المواقف التعليمية بطريقة ممتعة					
11- ألاحظ أن التلاميذ يظهرون اندماجًا أكبر عند توظيف لعب الأدوار					
12- تُساهم في تنمية الثقة بالنفس لدى المتعلمين					
13- تُعتبر أداة فعالة لتعزيز الفهم والتفاعل مع المحتوى الدراسي.					
14- تساعد على تحرير القدرات الخاصة بالتعبير الشفوي والطلاقة.					
15- أستخدم استراتيجية لعب الأدوار في تقديم المفاهيم الجديدة للمتعلمين .					

البعد الثالث :استراتيجية التعلم التعاوني

العبارات	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
01- يُفضّل التلاميذ العمل الجماعي على العمل الفردي.					
02- يسهم التعلم التعاوني في تبادل الأفكار والخبرات بين التلاميذ.					
03- يؤدي إلى تحسن مستوى التلاميذ الدراسي عند العمل ضمن مجموعات					
04- يُنمّي هذا الأسلوب روح التعاون والمسؤولية لدى التلاميذ.					
05- أستخدم تقنية التعلم التعاوني كوسيلة لتبسيط المفاهيم وترسيخها.					
06- تتيح هذه الاستراتيجية للتلاميذ التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم بحرية.					
07- تساهم في تفعيل التفاعل الصفي وتشجيع التلاميذ على المشاركة الفعالة					
08- تعمل على تنمية الجانب الوجداني والاجتماعي لدى المتعلمين.					
09- لاحظت أثراً إيجابياً لهذه التقنية على زيادة اهتمام التلاميذ بالمادة العلمية .					
10- أوظّف التعلم التعاوني بشكل منهجي داخل القسم.					
11- يسهم التعلم التعاوني في تعزيز التفاعل بين التلاميذ وتبادل المعارف.					
12- يساعد هذا النمط من التعلم على تنمية مهارات التواصل والعمل الجماعي					
13- تغرس استراتيجية التعلم التعاوني في نفس المتعلمين حب المادة العلمية .					
14- يُرسّخ لدى التلاميذ قيماً تربوية مثل الاحترام، المسؤولية، والتضامن					

نتائج الدراسة الاستطلاعية

		على تعتمد أنشطة ُأدرج دروسي في المشكلات حل	حل استراتيجية التفكير تنمّي المشكلات التلاميذ لدى النقدي	في تحسنًا ألاحظ هذه استخدام بعد التلاميذ أداء الاستراتيجية	
في المشكلات حل على تعتمد أنشطة ُأدرج دروسي	Pearson Correlation	1	,100	,327*	
	Sig. (2-tailed)		,524	,032	
	N	43	43	43	
تنمّي المشكلات حل استراتيجية التلاميذ لدى النقدي التفكير	Pearson Correlation	,100	1	,474**	
	Sig. (2-tailed)	,524		,001	
	N	43	43	43	
بعد التلاميذ أداء في تحسنًا ألاحظ الاستراتيجية هذه استخدام	Pearson Correlation	,327*	,474**	1	
	Sig. (2-tailed)	,032	,001		
	N	43	43	43	
قدرة من تعزز الاستراتيجية هذه والاستنتاج التحليل على التلميذ	Pearson Correlation	,013	,424**	,234	
	Sig. (2-tailed)	,933	,005	,130	
	N	43	43	43	
البحث على التلاميذ الطريقة هذه تحفّز بأنفسهم حلول عن	Pearson Correlation	-,022	,170	,293	
	Sig. (2-tailed)	,889	,277	,057	
	N	43	43	43	
التعليمية الأنشطة تنوع في أسعى ضمن المشكلات حل استراتيجية على تعتمد التي للتلاميذ المقدمة دروسي.	Pearson Correlation	,182	,302*	,177	
	Sig. (2-tailed)	,243	,049	,256	
	N	43	43	43	
في المشكلات حل استراتيجية تساهم التلاميذ لدى المنطقي التفكير تنمية	Pearson Correlation	,172	,129	,207	
	Sig. (2-tailed)	,271	,409	,184	
	N	43	43	43	
التحصيل مستوى في تحسنًا ألاحظ الاستراتيجية هذه اعتماد عند الدراسي	Pearson Correlation	,427**	,061	,418**	
	Sig. (2-tailed)	,004	,696	,005	
	N	43	43	43	
روح المشكلات حل استراتيجية تعزز الذاتي للبحث وتدفعهم التلاميذ لدى المبادرة	Pearson Correlation	,445**	,254	,159	
	Sig. (2-tailed)	,003	,101	,310	
	N	43	43	43	
التلاميذ يحفّز المشكلات حل أن أجد والابتكار الإبداعي التفكير على.	Pearson Correlation	,141	,430**	,282	
	Sig. (2-tailed)	,367	,004	,067	
	N	43	43	43	
التحديات مواجهة على التلاميذ أشجع المشكلات حل استراتيجيات خلال من التعليمية	Pearson Correlation	,411**	,070	,085	
	Sig. (2-tailed)	,006	,657	,590	
	N	43	43	43	
مدى على بناءً التلاميذ أداء بتقييم أقوم	Pearson Correlation	,177	,110	,095	

للمشكلات حلول إيجاد على قدرتهم.	Sig. (2-tailed)	,256	,481	,546
	N	43	43	43
داخل التلاميذ تفاعل فى تحسنًا ألاحظ الاستراتيجية هذه استخدام عند القسم	Pearson Correlation	,304*	,054	,218
	Sig. (2-tailed)	,047	,729	,160
	N	43	43	43
على التلاميذ قدرات الطريقة هذه تُنمّى بسرعة الحلول وإيجاد الصحيح التفكير.	Pearson Correlation	,053	,132	,111
	Sig. (2-tailed)	,738	,400	,478
	N	43	43	43
المشكلات حل بعد	Pearson Correlation	,451**	,526**	,547**
	Sig. (2-tailed)	,002	,000	,000
	N	43	43	43

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

		أستخدم استراتيجية لعب الأدوار عند تقديم بعض المواضيع التعليمية المتعلقة باللعب	تساعد هذه الاستراتيجية التلاميذ على فهم المحتوى بشكل أفضل.	تُمكّن لعب الأدوار التلاميذ من التعبير عن ذواتهم بحرية	خل
أستخدم استراتيجية لعب الأدوار عند تقديم بعض المواضيع التعليمية المتعلقة باللعب .	Pearson Correlation	1	,398**	,488**	
	Sig. (2-tailed)		,008	,001	
	N	43	43	43	
تساعد هذه الاستراتيجية التلاميذ على فهم المحتوى بشكل أفضل.	Pearson Correlation	,398**	1	,452**	
	Sig. (2-tailed)	,008		,002	
	N	43	43	43	
تُمكّن لعب الأدوار التلاميذ من التعبير عن ذواتهم بحرية	Pearson Correlation	,488**	,452**	1	
	Sig. (2-tailed)	,001	,002		
	N	43	43	43	
تعزز هذه الطريقة التفاعل بين التلاميذ داخل القسم	Pearson Correlation	,490**	,689**	,567**	
	Sig. (2-tailed)	,001	,000	,000	
	N	43	43	43	
لاحظت أثرًا إيجابيًا للعب الأدوار على التحصيل الدراسي.	Pearson Correlation	,477**	,331*	,443**	
	Sig. (2-tailed)	,001	,030	,003	
	N	43	43	43	
أستخدم تقنية لعب الأدوار كوسيلة لتبسيط المفاهيم وترسيخها	Pearson Correlation	,052	,072	,242	
	Sig. (2-tailed)	,741	,648	,118	
	N	43	43	43	
تتيح هذه الاستراتيجية للتلاميذ التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم بحرية	Pearson Correlation	,592**	,235	,342*	
	Sig. (2-tailed)	,000	,129	,025	
	N	43	43	43	
تعمل على تنمية الجانب الوجداني والاجتماعي لدى المتعلمين	Pearson Correlation	,214	,085	,249	
	Sig. (2-tailed)	,169	,589	,108	
	N	43	43	43	
تساهم في تفعيل التفاعل الصفي وتشجيع التلاميذ على المشاركة الفعالة	Pearson Correlation	,393**	,133	,389*	
	Sig. (2-tailed)	,009	,394	,010	
	N	43	43	43	
تساعد هذه الاستراتيجية على تجسيد	Pearson Correlation	,397**	,250	,314*	
	Sig. (2-tailed)	,008	,106	,040	

المواقف التعليمية بطريقة ممتعة				
	N	43	43	43
ألاحظ أن التلاميذ يظهرون اندماجًا أكبر عند توظيف لعب الأدوار	Pearson Correlation	,226	,380*	,332*
	Sig. (2-tailed)	,145	,012	,030
	N	43	43	43
تُساهم في تنمية الثقة بالنفس لدى المتعلمين	Pearson Correlation	,284	,182	,188
	Sig. (2-tailed)	,065	,242	,227
	N	43	43	43
تُعتبر أداة فعالة لتعزيز الفهم والتفاعل مع المحتوى الدراسي.	Pearson Correlation	,450**	,089	,576**
	Sig. (2-tailed)	,002	,571	,000
	N	43	43	43
تساعد على تحرير القدرات الخاصة بالتعبير الشفوي والطلاقة	Pearson Correlation	,324*	,327*	,142
	Sig. (2-tailed)	,034	,032	,364
	N	43	43	43
لعب الأدوار بعد	Pearson Correlation	,554**	,442**	,710**
	Sig. (2-tailed)	,000	,000	,000
	N	43	43	43

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

		التلاميذ يُفضّل العمل على الجماعى العمل الفردي	التعلم يسهم الأفكار تبادل فى التعاونى .التلاميذ بين والخبرات	تحسن إلى يؤدي عند الدراسى التلاميذ مستوى مجموعات ضمن العمل
على الجماعى العمل التلاميذ يُفضّل الفردي العمل	Pearson Correlation	1	,398**	,488**
	Sig. (2-tailed)		,008	,001
	N	43	43	43
الأفكار تبادل في التعاوني التعلم يسهم .التلاميذ بين والخبرات	Pearson Correlation	,398**	1	,452**
	Sig. (2-tailed)	,008		,002
	N	43	43	43
التلاميذ مستوى تحسن إلى يؤدي مجموعات ضمن العمل عند الدراسي	Pearson Correlation	,488**	,452**	1
	Sig. (2-tailed)	,001	,002	
	N	43	43	43
التعاون روح الأسلوب هذا يُنمّي .التلاميذ لدى والمسؤولية	Pearson Correlation	,490**	,689**	,567**
	Sig. (2-tailed)	,001	,000	,000
	N	43	43	43
كوسيلة التعاوني التعلم تقنية أستخدم .وترسيخها المفاهيم لتبسيط	Pearson Correlation	,477**	,331*	,443**
	Sig. (2-tailed)	,001	,030	,003
	N	43	43	43
التعبير للتلاميذ الاستراتيجية هذه تتيح بحرية ومشاعرهم أفكارهم عن	Pearson Correlation	,052	,072	,242
	Sig. (2-tailed)	,741	,648	,118
	N	43	43	43
الصفي التفاعل تفعيل في تساهم الفعالة المشاركة على التلاميذ وتشجيع	Pearson Correlation	,592**	,235	,342*
	Sig. (2-tailed)	,000	,129	,025
	N	43	43	43
الوجداني الجانب تنمية على تعمل المتعلمين لدى والاجتماعي	Pearson Correlation	,214	,085	,249
	Sig. (2-tailed)	,169	,589	,108
	N	43	43	43
على التقنية لهذه إيجابياً أثراً لاحظت العلمية بالمادة التلاميذ اهتمام	Pearson Correlation	,393**	,133	,389*
	Sig. (2-tailed)	,009	,394	,010
	N	43	43	43
منهجي بشكل التعاوني التعلم أُوظّف القسم داخل	Pearson Correlation	,397**	,250	,314*
	Sig. (2-tailed)	,008	,106	,040
	N	43	43	43
تعزيز في التعاوني التعلم يسهم المعارف وتبادل التلاميذ بين التفاعل	Pearson Correlation	,226	,380*	,332*
	Sig. (2-tailed)	,145	,012	,030
	N	43	43	43
تنمية على التعلم من النمط هذا يساعد الجماعي والعمل التواصل مهارات	Pearson Correlation	,284	,182	,188
	Sig. (2-tailed)	,065	,242	,227
	N	43	43	43
في التعاوني التعلم استراتيجية تغرس العلمية المادة حب المتعلمين نفس	Pearson Correlation	,450**	,089	,576**
	Sig. (2-tailed)	,002	,571	,000
	N	43	43	43

مثل تربوية قيماً التلاميذ لدى يُرسّخ والتضامن المسؤولية، الاحترام،	Pearson Correlation	,324*	,327*	,142
	Sig. (2-tailed)	,034	,032	,364
	N	43	43	43
التعاوني التعلم بعد	Pearson Correlation	,658**	,512**	,652**
	Sig. (2-tailed)	,000	,000	,000
	N	43	43	43

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

نتائج الدراسة الأساسية

استراتيجيات حل المشكلات دورا إيجابيا في تنمية التحصيل الدراسي لدى المتعلمين.

متوسطات المحاور

	حل المشكلات	لعب الأدوار	التعلم التعاوني
المتوسط	4.17411	4.15	4.276786
المتوسط العام	4.2003		

الفروق بين المجموع العام والخبرة كما يلي

ANOVA

المجموع_العام

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	1341.176	2	670.588	3.666	.030
Within Groups	14085.624	77	182.930		
Total	15426.800	79			

مادام مستوى الدلالة أقل من 0.05 إذن هناك فروق وبالمقارنات البعدية تكون الفروق حسب الجدول أدناه

Multiple Comparisons

Dependent Variable:المجموع_العام

	الخبرة(I)	الخبرة(J)	Mean Difference (I-J)	Std. Error	Sig.	95% Confidence Interval	
						Lower Bound	Upper Bound
Tukey HSD	1	2	-6.93145	3.67737	.150	-15.7199	1.8570
		3	2.43500	3.86514	.804	-6.8021	11.6721
	2	1	6.93145	3.67737	.150	-1.8570	15.7199
		3	9.36645*	3.63568	.032	.6777	18.0552

	3	1	-2.43500	3.86514	.804	-11.6721	6.8021
		2	-9.36645*	3.63568	.032	-18.0552	-.6777

*. The mean difference is significant at the 0.05 level.

الفرق دال بين 2 و3 =0.03 أصغر من 0.05 ومتوسط 2 و3 كما في الجدول التالي:

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error	95% Confidence Interval for Mean		Minimum
					Lower Bound	Upper Bound	
1	24	182.8750	13.21170	2.69683	177.2962	188.4538	155.00
2	31	189.8065	13.99385	2.51337	184.6735	194.9394	152.00
3	25	180.4400	13.22271	2.64454	174.9819	185.8981	154.00
Total	80	184.8000	13.97412	1.56235	181.6902	187.9098	152.00

الفروق بين المجموع العام والمؤهل كما يلي

ANOVA

المجموع_العام

	Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	616.350	3	205.450	1.054	.374
Within Groups	14810.450	76	194.874		
Total	15426.800	79			

لا توجد فروق لأن قيمة الدلالة 0.374 أكبر من 0.05

قيمة الفا كرو نباخ

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.913	43

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Part 1	Value	.846
		N of Items	22[a]
	Part 2	Value	.875
		N of Items	21[b]
		Total N of Items	43
		Correlation Between Forms	.664
Spearman-Brown Coefficient		Equal Length	.798
		Unequal Length	.798
		Guttman Split-Half Coefficient	.798

a. The items are: م1, م2, م3, م4, م5, م6, م7, م8, م9, م10, م11, م12, م13, م14, م15, م16, م17, م18, م19, م20, م21, م22.

b. The items are: م22, م23, م24, م25, م26, م27, م28, م29, م30, م31, م32, م33, م34, م35, م36, م37, م38, م39, م40, م41, م42, م43.